

الهدف

كل الحقيقة للجماهير
سياسية عربية

السبت ١ ايلول ١٩٧٣ - العدد ٢١٧ - السنة الخامسة - الثمن ٢٥ فرشا - VOL.: 5 - No. 17 - 9 - 1973 - SAT. 1 - AL HADAF

الجماهير اللبنانية تناضل ضد الاحتكار





تحية وبعد

إسرائيل غير مقاطعة بيا مكتب المقاطعة!

سبيروت ص.ب. ٢١٢
تلفون: ٢٠٩٢٢٠
السبت ١ أيلول ١٩٧٣
العدد ٢١٧ - السنة الخامسة

أصدرنا عام ١٩٦٩ اشتمير
عسان كنفاني
السيد المسؤول
احمد ابو زياد
السيد الفتي
محمود داوودي

لبنان

٢٥ ل.ق.ل.
٢٥ ل.ق.س.
٤٠ ل.سا
٥٠ ل.سا
٦٠ ل.سا
٧٥ ل.سا
٢٠٠٠ ل.م.
٦٠ ل.م.
٥٠ ل.م.
٥٠ ل.م.
٥٠ ل.م.

الاعتراكات

في لبنان وسوريا و...
والاردن ٢٥ ل.ل. - للمؤنات
والدوات الرسمية ٥٠ ل.ل. -
للطلاب والمعلمين والعمال
١٥ ل.ل. - في العراق -
الكوب والخليج - السعودية
- اليمن - السودان - ليبيا
- تونس الجزائر - المغرب
٥٠ ل.ل. - للمؤنات والدوات
الرسمية ١٠٠ ل.ل. - للطلاب
والعمال واللاجئين ٤٠ ل.ل. -
عند دناتير - الفريضا -
الولايات المتحدة - كندا -
اليابان - باكستان - الصين
- ايران ٢٢ دولار او ٨٥ ل.ل.
- اوروبا الشرقية والغربية
٢٥ دولار او ٦٠ ل.ل. - أمريكا
الجنوبية ٤٠ دولار او ١٠٥ ل.ل.

الاستراةك يرضع مدينا سيك
أومرارة مصرية ويرسل
باسم مجلة الريفة

المكتبة
سبيروت - لبنان
كورتيش المزرعة
ملك كارمل عبد الله مرقه
AL - HADAF
TEL: 909230
P.O. Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday 1 - 9 - 1973
No. 17 - VOL: 5

برسم مكتب المقاطعة العربية

الى الرفاق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

دابت السلطات الصهيونية على اسغلال وكالات الاقتصاد والسياسة من اجل الروح لاسرائيل ورسم صدرها امام العالم الخارجي على انها دولة محاصرة وبمطاميرها ومجمع سوده الاستمرار . وفي هذا الطريق والاسلوب اساءه لاسرائيل ولعملائها اكثر من الاساءه للانظمة العربية او للمقاومة الفلسطينية ومثل هذه الدعاية لا نحصل مسؤوليها الا اسرائيل نعيا !!!

وقد حاولت جامعة الدول العربية تشكيل ما سمي مكتب مقاطعة اسرائيل ، لحاربه الشركات الاجنبية التي تبيع علاقات مع النظام الصهيوني ووضعه في القائمة السوداء ، الا ان مكتب المقاطعة لا يرى من الامور الا القصور ، والا عاذا يعني سرب المصنوعات الاسرائيلية الى الاسواق العربية عن طريق اسران بالذات وهناك مصنوعات اسرائيلية مكشوفة بالاسواق العربية بالخليج . فابن مكتب مقاطعة اسرائيل . لا يبرده ان مقاطع ولكننا نبرده فقط ان يراقب ماذا يجري في منطقة الخليج ، ويريد ايضا ان يراجع اعداد جله الهدف العام الماضي ، لى كيف قدم لنا احد العمال العرب عمل في احد مصانع الصهيونية لصناعة الاقمشة . وكاتب مهمه في العمل هي الكتابة على العمائم صنع في بريطانيا ، وضع في امركا . فابن يذهب هذا العماش ، تريد مكتب المقاطعة ان يكون هكذا .

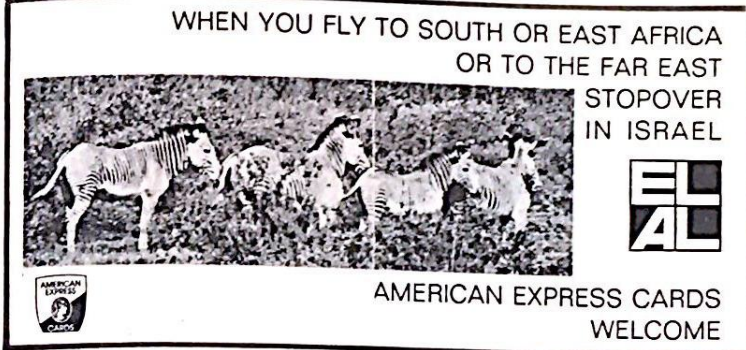
ان كتف حفيظة التفلغل الصهيوني الاقتصادي في المنطقة غير محصور في اسلوب واحد وهو الاسلوب الفلنسي كما يحصل مثلا سياسة الجور المتوحه بين الاردن والصفا الغربية رغم فشل والبصاح هذا الاسلوب !!!

ونحن نقدم هذه الصورة لاحدى اساليب اسرائيل الدعاية باسم احدى الشركات الصخمة الامريكية التي تملك اكثر من وكالة في لبنان ، انه كرت دعاية لاسرائيل .. نضعه امام مكتب المقاطعة .. وشكرا لشركه عاليه الاردنية التي فتحت اسلوب الدعاية الجديد . كما ذكرنا في الاعداد الماضية .

الرفيق جوج حبش

الاتحاد العربي الكندي يستنكر بشدة العمل الاجرامي الصهيوني وتعريض حياة خطوط الطيران المدني العربية للخطر ، ونحن نؤيد افكاركم التقدمية ونضالكم العادل ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

سكرتير الرابطة
سهر عطوط



مجمعه وحطم عتجته التنته ، بعد ان عمل على استمرارية الحياة في جسم الوجود العربي في المنطقة بعد ان منح الصورة الكاذبة التي رسمها الصحابة في عقول الصحابة بالعالم من ازدهار وطمانينة دولهم الجديدة بان قادة سمرتنا صلغتهم التوره ، فانبتت هذه القيادة فدرنا واعادت الثقة الى النفوس ، وحطمت خرافة نفوق العدو ودفنه .

الرفاق الامين العام :

لم ظهر المحاولة العاشلة التي رسمها الابدني الفترة الا شهادة جديدة بان قادة سمرتنا صلغتهم التوره ، فانبتت هذه القيادة فدرنا واعادت الثقة الى النفوس ، وحطمت خرافة نفوق العدو ودفنه .

مطلبه - اكثر من اي وقت - وبعد وضوح الهجمة الامبريالية الترسه للمقاومة الفلسطينية مرحلة من الحوارات والتساورات لافراز ميذا اهمية الجبهة الوطنية . فانها اهم سلاح في يد المقاومة لانشال مخططاتها الارهابية .

ان المحاولة الاخيرة لاختطاف الدكتور جوج حبش ، كتشف القناع عن زيف ادعاءات الرجعية اللبنانية وعن مدى تخالفها امام العدو القومي للامة العربية .

مزيدا من الصمود يا رفاقنا الابطال .
- والمجد للشهداء الابرار .
- توقيع خمسون عاملا -
معمل الفزل والنسيج

من جديد يعود الحديث الرسمي الى موضوعه الجبهة الشرقية والعمل العربي الموحد !!

تعود الجاهر الى التساؤل عن الانعزالي التي تسمى اليها الانظمة المتحددة بهذه الموضوعه .. فقد اكدت التجارب الملاحقة ان اي حديث رسمي عن اي شيء منقول بالمعركة ، قد فقد معناه ، خاصة وان السياسات التي تبنيها تلك الانظمة على الصعيد الداخلي والعربي والدولية هي ابعد ما تكون عن التوجه نحو المعركة .

فعل الصعيد السياسي ، استنزاف النظام ، حملة التعمئة الهستيرية التي نظها ضد المقاومة الفلسطينية بالتعاون مع المخابرات الامريكية .. واخذ الفراغ السياسي بشحن البنية الاجتماعية المدنية وغير المدنية التي يستند عليها

الحديث الرسمي عن الجبهة الشرقية والعمل العربي الموحد

محاولة مفضوحة لفك عزلة النظام الرجعي الأردني ومساعدته على حل أزمتيه ومواصلة سياسته التأميرية

فيها بكل صراحة انه لن يدخل اية معركة ضد اسرائيل . اذا :
صلاه بالانظمة العربية الاخرى ، ما يلي :
١ - ترميم وضعه الداخلي على اساس ((الانفتاح العربي)) .
٢ - استعادة المونات المالية الكويتية والليبية لحل جانب من ازمته الاقتصادية
٣ - استعادة ثقة اسباده في واشنطن بقدرته على الموازنة بين الارتباط باسرائيل وبين الحفاظ على علاقاته العربية ، في نفس الوقت .

من هنا كان توجه النظام لخرق اطار العزلة العربية التي فرغت عليه نتيجة لسياسته التأميرية والصنوية ضد حركة المقاومة والنسب الفلسطيني وقضية الوطنية . وقد بدأت محاولة الخرق هذه بإرسال مندوبيه الى بعض المواقم العربية وتجديد طرح موضوعه الجبهة الشرقية والعمل العربي الموحد ..

لكنه واضح كل الوضوح انعدام اية صلة بين الحديث عن هذا الموضوع وبين التوجه الجدي للمعركة .. فالنظام الرجعي الأردني ، ما يزال بطبيعته وسياسته ملتزما كل الالتزام فلا وفولا بخطه التأميري الصنوي ومشاربهه الشبهوة ، وما زال ملتزما باقوال راس النظام التي اعلن

النظام بالكثير من الشحنات المتفجرة . في الوقت الذي اخذت فيه القوى الوطنية والتقدمية الاردنية والفلسطينية تلتقط انفاسها، وتجدد نشاطها ونضالاتها بأساليب جديدة وعلى مستوى متقدم من التوجهات الوحدوية والجبهوية .

واضحة معادية للجماهير الفلسطينية وأمالها في تحرير فلسطين وأنبع سياسة ارهابية باطشعة ضد هذه الجماهير منذ ابول ١٩٧٠ واعلان صراحة انه لن يقبل ((بالخربين)) . لا بل تابع ذلك بتوجيه جيش مخابرات للاحققة قيادات المقاومة لأغتيالهم ورتب المخطط لافتعال حوادث ترتكب باسم المقاومة في لستان .

وكان آخر تأكيد لهذه المواقف رسالة النظام الأردني للملك فيصل التي جازف فيها بعمونة السعودية للاردن من اجل الاصرار على موقفه .

أبين اسلحة المتأومة الفلسطينية؟

للمقاومة الفلسطينية علاقات عربية ودولية واسعة يماكانها اذا احسن استخدامها لصالح الثورة ان تفي بالكثير من متطلبات القتال. وهو لاذق تفهون المقاتل الفلسطيني من القتال. لاذق تفهون من الدفاع عن نفسه في وقت يهدد به الاعداء ؟

التورة غنية بالدروس . وعليها ان ترى الامور بوضوح !!

اسرائيل تنهي خطوات ضم القدس

قامت سلطات العدو الاسرائيلي بضم كافة الجمعات الخيرة العربية في مدينة القدس الى الجمعات ((الخيرة)) الاسرائيلية . وناني هذه الخطوة كآخر حلقات ضم مدينة القدس بكافة هيئاتها المنوية الى المؤسسات الاسرائيلية . ولقد انارت هذه العملية الاستياء والتعمئة لان ضم هذه الجمعات سيغني حرمان كثير من العائلات الفلسطينية الفقيرة من المونة التي كانت تستلمها وسيغني حرمان الكثير من الأطفال العرب من العناية الطبية وسيغني فوق هذا ان اسرائيل ابتغلت آخر المؤسسات التي كانت تساهم في المحافظة على عروبة القدس . فقد قامت جمعية المفاصد الخيرة خلال ٩ سنوات الاحتلال باعالة وتطبيب ونشغل الآف العرب وحافظت بذلك على روح رفض الاحتلال وحفظتهم من الوقوع تحت سنايك العدو .

حول اعتقال شريف الربيعي

القدمت السلطة اللبنانية قبل ما يقارب الاسبوع على اعتقال الاديب العراقي شريف الربيعي ، سكرتير مجلة الى الامام . وقد تم اعتقاله في مديرية الامن العام وهو يقوم بتجديد جواز سفره ولم يطلق سراحه حتى اليوم الخسيس . وقد صدرت مذكرة اعتقاله بعد ان تم احتجازه في مدينة الامن العام ، وصدرت بحقه مذكرة اتهام ورد فيها انه مسؤول عن قتل جندي جريح. ان اعتقال الاديب وسكرتير تحرير مجلة الى الامام الاستاذ شريف الربيعي يعني امتحان تجربة الكلمة وللديمقراطية التي تقف بها السلطات اللبنانية ... وان اعتقال الاديب شريف الربيعي هو اعتداء على كل الابداء ولا بد ان ترفع كل القوى الوطنية صوتها مستنكرة هذا العمل .

جواسيس منذ ٢٠ عاما

اكتشفت في الاردن خلال الاسبوعين لاضاحين شبكة تجسس لصالح العدو الاسرائيلي كانت تعمل منذ عشرين عاما . ولقد قام بالتاسيل بهجت ابو غربية يكشف هذه الشبكات وعملت الهدف ان يعنى مسؤولي الشبكة مناصب هامة في السلطة .

تقرير من الارض المحتلة حول القضايا النضالية اليومية

اجمالي في المناطق المحتلة وان ال. ه. المحزون
تقريباً بالشكل التالي :
- ٢٧٧ بمعلون في البتة
- ٢٢٥ بمعلون في الزارة
- ٢١٧ بمعلون في الصنعة
- ٢١١ بمعلون في مرقا مغلقة .

كما نشر الاحصاء ان هناك حوالي ١٥٠٠ الف مكان وفرصة عمل اضافية في اسرائيل كل سنة لسكان المناطق المحتلة ، من هنا فان نسبة العمال العرب في النصف الاول من عام ١٩٧٢ قد ازداد الى ما يقارب من ٧٠ الف عامل ، ومعظم الزيادة وردت من القطاع ، والمثلث ان عددا كبيرا من العمال في اولاد الصغار في السن يعملون على العمل في المطاعم وفي الماهي ، ول جمع الحصار ، وتزداد نسبة هذا العدد في العلة الصعبة للمدارس وكذلك العمالات العربيات من الصفة والقطاع . ومعدل اجرة العامل من ٢٠ الى ٣٠ ليرة والعاملة ١٦ ليرة والاولاد من ١٠ - ٢٠ ليرة مع الاخذ بين الامتياز الارتفاع الجنوني في اسعار السلع الاستهلاكية والعمروبة .

ومن جهة ثانية فان العدو مستمر في محاوله والتي سجلت فشلا لربما للعدو حتى الان في معظم المناطق المحتلة .

وعلى صعيد اخر فانه ونتيجة سياسة العدو الاستعمارية والخبثية من حيث فرض الضرائب المرتفعة على المنتجات الزراعية العربية لتباع في النهاية بشئ مرتفع يقابله المزارع السوي العربية بالمنتجات الزراعية الاسرائيلية المعروفة بسعر اقل ، الامر الذي ادّى الى انخفاض راحة الارض العربية المزروعة بالخضروات والفاكهة وهروب المزارع العربي للعمل وتحويله الى عامل في احدى المؤسسات او المرافق الصهيونية ، وبالنتيجة فان ذلك يخدم الزراعة الاسرائيلية ونموها وتكتمها باسعار الخضار والمواد الزراعية

الصراع العربي - الاسرائيلي يعم بالكثر من التناقضات المداخلة : القومية منها والاقتصادية والاستيطانية والبشرية من جهة - ومن جهة اخرى نجد بروز الدور الجماهيري المعامل لجماعات شعرا الفلسطينية في الارض المحتلة بقيادة طلائع المنظمة المسلحة وكذا عوامل الرق والاسناد من قوى الثورة حصار الوطن المحتل حيث لا تتجرأ وحدة هذه القوى التي تعود النضال الوطني على مختلف الاسعدة ضد العدو القومي المحتل بالكيان الصهيوني - لكيسا نحر هذه القوى جماهيرها العربية والفلسطينية ، وتحالفاتها الاممية مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي . وتحرير التراب الفلسطيني والعربي من غاصبه صين بوفى عدة شروط . اهمها ضرورة ايجاد أداة الثورة الواحدة المنظمة المسترشدة بنظرية الطبقة العاملة ، واستراتيجيه حرب الشعب طوية الابد - وقيام الجبهة الوطنية الفلسطينية - وجهه حركة التحرر العربية الواحدة التي تشكل الاطار العربي لدائرة صانها ضد العدو الصهيوني المشترك . وما نموذج حرب التحرير الشعبية المقصود الا دليلا ثوريا ساطعا وجيما وملموسا على انصار اسراييلية حرب التحرير الشعبية اذا ما رحمت هنا بنهج علمي وبروليتاري توري على ضوء معطيات الواقع الفلسطيني العربي والمواقف هذا الواقع . وبحوصية القضية الفلسطينية وبتمعاتها ، وواقع الجماعات المنزلة لشعبنا الفلسطيني والمورع في اقطار الوطن العربي والعالم الخارجي .

وفي داخل ارض المحتلة برجم العدو مخططة الرميطة مخططات الامبريالية تحت مجموعة من العناوين اهمها :
- اليهود والمشاريع الاستيطانية ومصادره الاراضي .
- اسغلال الابدى العاملة العربية .
- اسفاد الشباب العربي وموضوعات الاحتلال في الجمع الاسرائيلي .
- الزراعة والمنتجات الزراعية الاسرائيلية واحلالها الرمية الاولى .
- الصناعة الاسرائيلية والمشاريع الاستثمارية وفتح فروع لها في المناطق العربية بعد حزيران ١٩٦٧ .

وتدل الاحصاءات الاسرائيلية الرسمية ان معدل عدد العمال العرب الذين يعملون في الارض المحتلة مع العدو وذلك في النصف الاول من عام ١٩٧٢ (٥٠ الفا) ويقارب هذا العدد ربع العاملين في هذه المناطق العربية بعد حزيران ١٩٦٧ .

مخطط عمية العمل العدواني وقيادته وكوادره تحت عنوان ما يسمى « بالارهاب والارهابين » .
واخلاقا من ذلك كله فان العدو الاسرائيلي هذه الاما ما يزال مستمرا في مخططاته ليهود المناطق العربية واستيطانها حيث بنشط في انجاز المشاريع الاستيطانية (المسعمرات) ووضع اليد على الارض التي لا يقيم عليها اصحابها من قبل ما يسمى « بادارة اراضي اسرائيل » على قدم وساق في كافة المناطق : قطاع غزة ، والضفة الغربية ، والجولان وسيناء . مستفيدا - العدو من حالة الجمود الخيمة على المنطقة ، وفي ظل غياب الخطط المضادة للرد على عمليات الاستيطان وسعيها اضمان توفر ورخص الابدى العاملة العربية .
وفي الغرض الاخره عمل العدو وما زال على فتح فروع لصناعته في المناطق العربية وخاصة في قطاع غزة حيث اصنعت عدة فروع لصانع اسراييلية اذ اسفد الراساليون الصهاينة من جني ارباح هائلة نتيجة انخفاض القيمة التي يدفعونها في غزة وهي ٢٢٢ مقابل ٢٨٨ دفعوها في مناطق ال ٤٨ - هذا عدا عن رخص الابدى العاملة العربية ، وعن تعريب الاسرائيليين في تحقيق ايا من الشروط الاجتماعية والطبعية للعمال العرب الذين يعملون في هذه الفروع ويدعون ان القوانين العربية لم تكن تنص على ذلك .
ولا يزال اسغلال الابدى العاملة العربية في الاراضي المحتلة مستمرا وبشكل متصاعد نتيجة جعله الاوضاع العربية - الاسرائيلية ، واصبح شعب العامل العربي الى تل ابيب وبتاح كلفا

انتفاضة لسجناء العرب في اشد السجون الصهيونية

شهدت احدى سجون التعذيب الصهيونية الواقعة في غور بيسان معركة عنيفة وخطيرة على حد قول الملق الصهيوني ، بين السجناء العرب والاسرائيليين تدخلت على اثرها قوات كبيرة قدم وساق في كافة المناطق : قطاع غزة ، والضفة الغربية ، والجولان وسيناء . مستفيدا - العدو من حالة الجمود الخيمة على المنطقة ، وفي ظل غياب الخطط المضادة للرد على عمليات الاستيطان وسعيها اضمان توفر ورخص الابدى العاملة العربية .
وفي الغرض الاخره عمل العدو وما زال على فتح فروع لصناعته في المناطق العربية وخاصة في قطاع غزة حيث اصنعت عدة فروع لصانع اسراييلية اذ اسفد الراساليون الصهاينة من جني ارباح هائلة نتيجة انخفاض القيمة التي يدفعونها في غزة وهي ٢٢٢ مقابل ٢٨٨ دفعوها في مناطق ال ٤٨ - هذا عدا عن رخص الابدى العاملة العربية ، وعن تعريب الاسرائيليين في تحقيق ايا من الشروط الاجتماعية والطبعية للعمال العرب الذين يعملون في هذه الفروع ويدعون ان القوانين العربية لم تكن تنص على ذلك .
ولا يزال اسغلال الابدى العاملة العربية في الاراضي المحتلة مستمرا وبشكل متصاعد نتيجة جعله الاوضاع العربية - الاسرائيلية ، واصبح شعب العامل العربي الى تل ابيب وبتاح كلفا

الصدى لكل مخططات العدو ، والالفاف حول حركة المقاومة واعلان مواقفها ورايتها بصراحة ، وكان اخرها البرقيات المرسله للسكرتير العام للامم المتحدة ، ورئيس مجلس الامن وفيها رفض قاطع للاحتلال ، ودق الشعب الفلسطيني في بقر مصره ، وقد وقع البرقية عدد كبير من مختلف الاتجاهات من الصفة والقطاع .
كما شهدت الاراضي المحتلة في النصف الاول من عام ١٩٧٢ تحركا جماهيريا ملموسا تمثل في العديد من التشراب والسياسات السياسية والصكرية وكذلك السررات الشيوعية الاضرابات ورفع الاعلام الفلسطينية في العديد من المدن وكتابة الشعارات على الجدران وعلى وسائل النقل وكذلك بعض الهزجات الصفرة التي تعبر عن الناحم هذه الجماهير بحركة المقاومة ، وكذلك عمليات الصدام العلني بين العرب والاسرائيليين في الحرم الابراهيمي في الخليل .

وشهدت الارض المحتلة تعامدا في العمليات الصكرية واصبحت بموسم عملية صكرية يوميا وشمل ذلك عدة مناطق منها منطقة نالس لاول مرة منذ فترة .
كما لوحظ ظاهرة الهجوم على جنود العدو في وضح النهار في المدن في منطقة القدس والخليل وشمال للسلطن وذلك بقره يجردهم من سلاحهم واعتزفت بذلك الداعة العدو في نثراتها بالثقة الصربية .
- على صعيد البلاد -

فقد لوحظ انتشارهم في الفترة الاخيرة في القطاع والضفة الغربية حيث لجأ العدو الاسرائيلي الى بنمجموعات من التفتيات الميقات بين صفوف الشباب والعمالات ليتلقن الاخبار والمعلومات تدل على ان تركز العدو منصبتهل اساسي على الفتيات والكوادر خاصة ذات الاتجاه التقدمي واليساري ، وفي رأي العدو ان هذه الفتيات الصغريات وراة المواقف السياسية المتطرفة والثورة للفصية الفلسطينية كما ان هذه التفتيات المتغية هي الالهة لاستقطاب الجماهير الفلسطينية داخل وخارج الارض المحتلة وقيادتها كما انها وراة العمليات الخاصة والنوعية هذه . وهي التي تعود نفعات ثمنها في الداخل : قطاع غزة ، والضفة والاراضي المحتلة ٤٨) . ومن هنا جاءت تعريجات موشيه دايان الاخيرة بعد فشله الكبير وفشل مشاريعه فيما يخص اخفاف الطائرة العراقية والهدف من ورائها تم الطائرة الليبية اخيرا في انه اي العدو « سيقابل بكل ما اوتي من وسائل ضد منظمة الجبهة الشعبية وقيادتها » .

وفي الجانب الاخر للصورة -
فانه ورغم السلبات وجبود المرحلة ، ورغم اجراءات العدو التصفية والتفعية الا ان الحركة الجماهيرية المنظمة في الارض المحتلة تسير في طريق تحقيق النصر المحتوم ■



حركة الاعتصام في مخيمات اجنوب الدعوة للاعتصام مفتوح في مكاتب الوكالات

بالرغم من مرور ما يقارب الشهر على بدء الاعتصام في مخيم البرج الشمالي ، وبالرغم من اسراع حركة الاضراب والاعتصام لتشمل سائر مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان ، فان الوكالة (وكالة الفتون) ما تزال معززة على موقفها في رفض تلبية المطالب العادلة لسكان المخيمات . وفي بيان جديد أصدرته اللجان الشعبية للمخيمات في لسان الجبوري، شرحت فيه مراحل الاعتصام والاتصالات التي قامت بها اللجان بهذا الصدد واعادة التأكيد على مطالب المخيمات العادلة وهي :

- 1 - الخدمات الاجتماعية والصحية :
- اعطاء الاعاشة للمواليد الجدد مع اعادة الاعاشات المقتوعة .
- توفير المياه لمخيمات البرج الشمالي المية ومية التأسيسية البص .
- صرف مواد (الزينكو) والخشب ، وتصلح المساكن للمحتاجين وبناء مساكن خاصة بالمرضى والموزين والمسنين .
- بناء مركز التغذية والعبادة في مخيم النبطية اللذين دمرهما القصف الاسرائيلي .
- 2 - للخدمات التعليمية :
- التخلص من نظام الدفعتين عن طريق انشاء ابنية جديدة .
- تعيين المعلمين الجدد واجراء

التنقلات اللازمة وتأمين الكتب والقرطاسية قبل بداية العام الدراسي الجديد .
- مساواة عدد الطلاب في الصف الواحد بعدد طلاب المدارس الحكومية .
- وخصت اللجان الشعبية بيانها قائلة : انها الجماهير المناضلة ،

باسم من يتخذ شهسارون محاميد في التليفزيون الاسرائيلي؟

اوردت وكالة رويتر من القدس خيرا قالت فيه ان مسؤول البرامج العربية في التلفزيون الاردني هارون محاميد قد ظهر على شاشة التلفزيون الاسرائيلي مبديا اذ يتاحه وسروره لهذه الفرصة وطالب بتكرار هذه اللقاءات بين الزملاء في المستقبل ولملوحا الى ضرورة اقامة السلام بين الاردن واسرائيل .
وكما يبدو فان موقف المسؤول الاردني لا يختلف في توجهه وطرحه عن توجهات النظام الخائن في عمان والتي بناه بها ابتداء من سياسة الجسور المفقحة مرورا بقره المقاومة الفلسطينية انتهاء مشروع المملكة المتحدة الخياني . وبالإضافة الى ما يعنيه هذا الموقف من خيانة واصطدام وطنيين من مشاريع العدو الصهيوني فانها في نفس الوقت تعني شيئا اخر على صعيد ما يدور الان من محاولات جادة من قبل النظام الهاشمي وبعض الانظمة العربية للانتاح المتبادل بينها ، على حساب نضالات ونضجات وصمود جماهيرنا الاردنية الفلسطينية في الصغين .
ان سياسة النظام الاردني الخائن لا يمكن ان تحده جواهر شعبنا في الضفة الغربية ، وهو يسير بشكل واضح ومكشوف في القبول بالمشاريع الاسرائيلية ومخططات القوى الامبريالية في المنطقة .
ان جماهيرنا التي نخوض نضالا يوميا ضد مشاريع اسرائيل لن تراجع امام مشاريع النظام الاردني وانما ستزيدنا باستمرار لنوا ونصاعدا ثوريا لا يحاط مخططات اسرائيل والاردن على السواء . فقد حددت جماهيرنا بشكل قاطع ونهائي موقفها البديهي والناحما الحقيقي مع الثورة الفلسطينية . ونصعد بخطها القتال الذي يتمدد حرب التحرير الشعبية طريقا وحيدا للتحرر والنصر ..
ان حديث هارون محاميد في التلفزيون الاسرائيلي ياتي في نطاق العلاقات السرية المكشوفة التي يقيمها النظام الاردني في عمان مع السلطات الصهيونية ويساني حديثه ناطقا باسم السلطة الاردنية وباسم مسؤول البرامج العربية في الاذاعة والتلفزيون الاردني ..

من اقوال العدو

حاول رجال الامن اعتقالهما في « السوبر ماركت » عارضوا ذلك بالقوة . كما انه توجد سائحة اخرى من اسرائيل اشغلت لمدة ٩ ايام ، بينهم سرفه بضائع من احد المحلات في لندن .
دخل عشرات المتظاهرين معظمهم من النساء والاولاد من حي تايلين في كفا ، ظهر اليوم الى مبنى البلدية لممارسة الضغط على الجهات التي تبحث في مطالب سكان الحي . وطالب المتظاهرون بتسليمهم مساكن مضمدة الى المهاجرين في شمال المدينة .
صدر قاضي في لندن اليوم امرا باعتقال سائحين من اسرائيل لمدة ١٤ يوما بتهمة السرقة من « سوبر ماركت » في المدينة ، وقد حضر الاثنان الى لندن مع مجموعة سياح من اسرائيل واعتزلا في المحكمة انهما سرقا افراسي تزيد قيمتها على ٩ ليرات استرلينية . وعندما

المفكرة اللبنانية

غلوا السكر .. غلوا الرز
غشوا السمينة ... غشوا الخبز
زياده ه بالمئة
(لطشوها الحراميه)

كتب مندوبنا المحلي
« بدنا ناكل جوعانيين »
« بدنا خبز ... بدنا طحين »

من الاتحاد الوطني للقطيعات واتحاد نقابات القطاع
الطباقي ، وقرر اعلان الاضراب العام في 28 اب ،
احتجاجا على الغلاء ..
قبل ذلك ، كانت بيروت وسائر المناطق اللبنانية
بدايت تعرف العطش ، وارتفعت الاصوات مندرة
بازمة طاقة وشبكة ارتفاع سعر الخبز ، واخفى
السكر ، اما الرز فكان اصبح هدية تقدم الى
السلطان !
وعندما اشارت اصابع الاتهام الى المحركين ،
وقف وزير الاقتصاد السيد الزبيدي متسائلا « اين
الاحتكار ؟ لذيوني عليه ؟ » مع ان الامر لم يكن
يتطلب منه سوى ان ينظر قليلا الى «لوق»، وان
يلتفت بيمته وبسره في اي اجتماع عادي لمجلس
الوزراء ...

ومعركة الحكومة الدونكيشوتية ضد اصحاب
الافران ، اسفرت عن رفع سعر كيلو الخبز
خمس غروش ! وهكذا ، فيمكن القول ان الحكومة
خاضت معركة الخبز بنجاح ...! وقياسا على
نتائج هذه المعركة يمكن التنبؤ بنتائج المعارك
الآخري التي ستخوضها الحكومة على جبهات
الاحتكار الأخرى .
من اجل هذا ارفع صوت العمال داعيا الى
الاضراب ..
من اجل ان دولة المحركين لا يمكن ان نعوام
والاحتكار وان ليس للكادحين سوى الحصادهم
ونضالهم . وبدات المظاهرات واشكال النضال
الأخرى تجتاح المدن والقرى اللبنانية :

● 8/11 .. صور باسرها تنظم في مظاهرة
جماعية من اجل الخبز والماء وكانت تردد :
نيال يا لبناي
حطوا الي بقناي

كيلو الرز بايرة ونص
والسكر سعرو غالي
وكل شي ضروري بلينا
غالي ... وسعرو خيالي
الا حياء الكادحين ! فعا ارضها ! يذهب

نحو الاضراب

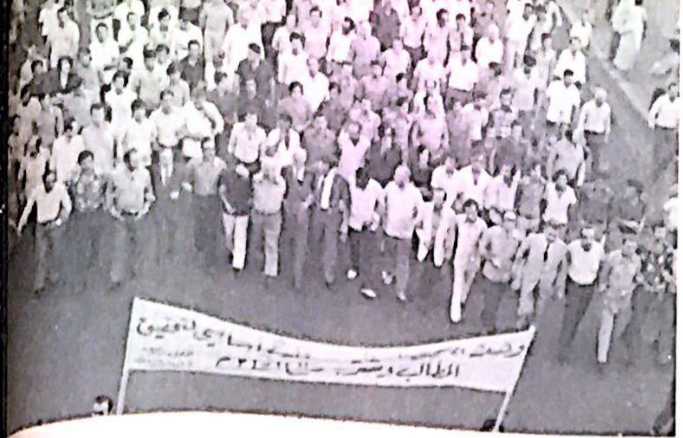
في 17 اب اجتمع الاتحاد العمالي العام يطلب

من المسؤول عن رفع هذه الشفارات ؟

بعد توقيع اعلان شوره الذي اياح بموجبه
فتح الحدود واعاده العلاقات ما بين سورية
ولبنان ، قامت فئسة بعض الامتيازيين
والرجعيين وزناسهم من قوى بيئته وعياله
عند الاقناع وضد القوى الوطنية والتقدمية ،
مع تزيف موافق هذه القوى وتحريمها
وشوهدا .
ومنذ اسبوع ، بدأت بعض الشفارات
تظهر في بعض المناطق وخاصة في الاثرية ،
مكتوبة باللون الاحمر (!!) بهاجم فيه الاتفاق
وقوى اليسار ، مثل : « لا لسوريا » و « لا
للعقارمة » و « لا لسوريا وللعمارة » وايضا
« لا لسوريا وللعمارة وتكمال جنبلاط
الخائن » (!)

ان السلطة ، تحمل المسؤولية الاساسية
في حمايه وسب وتشجيع مثل هذه الافكار
والشعارات ، التي لا تخضع الا لاربع
والرجعية والامبريالية واصحاب المصالح
الكبرى الذين ينعمون « بحرية » لبنان للذس
على القوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية .

كانت السلطة قد انخرج موقفها في بعض
البيانات والصرائح التي صدرت من مجموعة
صبيانية وقله من الاولاد ابناء الاحتكاريين
والعماله والنامر ، والتي فحنت لهم جريرة
عند الاقناع وضد القوى الوطنية والتقدمية ،
مع تزيف موافق هذه القوى وتحريمها
وشوهدا .
ومنذ اسبوع ، بدأت بعض الشفارات
تظهر في بعض المناطق وخاصة في الاثرية ،
مكتوبة باللون الاحمر (!!) بهاجم فيه الاتفاق
وقوى اليسار ، مثل : « لا لسوريا » و « لا
للعقارمة » و « لا لسوريا وللعمارة » وايضا
« لا لسوريا وللعمارة وتكمال جنبلاط
الخائن » (!)



مواطن من بنت جبيل الى مستشفى فرفض
استقباله لانه لا يملك نايبا ، ويوم عمل
الطريق ..
● 18 اب ، ندوة جماهيرية في طرابلس بدعوة
من الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية .
● 28 اب ايضا ، المكافحة بكيبيط ، 10 الاف
كيس رز لدى احد الجار . وبدل ان تقوم
الحكومة بتوزيعها على التعاونيات اكدت باخذ
مهد من السورود بعدم توزيع الكمية المجهزة
قبل استكمال التحقيق . 10 الاف كيس لدى تاجر
واحد ! كم يوجد لدى التجار الاخرين ؟
● الحزب الديمقراطي يدعو الاحزاب الى
اجتماع في معرة لمعالجة مشكلة الغلاء .
● بيروت في 20 اب :
مظاهرة كبرى ضد الغلاء والاحتكار
● لجنة حقوق المرأة :
تهيب بجميع القطاعات الشعبية وتنظيمها
ان تصهر في بونقة واحدة وان توجه فرنيسا
الى العدو الواحد .
● 21 اب : مظاهرة في الساحل الجنوبي .
الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية تشكل لجنة
من الاقتصاديين ورجال الاختصاص مهمتها اعداد
ملف مدروس عن ارتفاع الاسعار واهتزاز الاسباب .
● 22 اب :
بعد ان كانت الحكومة هددت بتشكيل محاكم
استثنائية لمحكمة المحركين ، الحكومة تطلق
من اصحاب الافران الذين كانوا دفعوا اسعار
الخبز ؟
استثنائية لمحكمة المحركين ، الحكومة تطلق
من اصحاب الافران الذين كانوا دفعوا اسعار
الخبز ؟
وان نقره ه بالمئة غلاء معيشة . في حين ان
الاسعار ارتفعت اكثر من ه بالمئة !
كمال جنبلاط باسم الاحزاب والقوى الوطنية
والتقدمية !

مهرجان في سبتا ساركو بحول المظاهرة
كبرى .
● 21 اب :
مظاهرة اخرى في طرابلس .
ومظاهرة في برج حمود .
● 28 اب
الاضراب !

كل سواقي الفسب التسمي التي طالت القرى
والمدن اللبنانية طلة الايام الغائبة ، تجمت في
بهر عرمن صبي في شوارع العاصمة بيروت يوم
28 اب .
وبروت كانت مدنة مشلوله ..
بامكان العمال ، بامكان سائر الكادحين ،
بامكانهم ان يوقفوا الدواب الذي يستغلهم بلا
رحمة او هم الحدوا وتنظفوا .
ويوم الثلاثاء 28 اب فعلوا ذلك .
مدان الصناع استراحت ، كالمسك اوراق
التبكتون في خزائن البنول .
وعند ساحة 22 نسان تجمع اكثر من خمسين
الف مواطن وانطلقوا في مظاهرة حاشدة تحسو

البرلمان ..
وين السكر ؟ وين الرز ؟
وين السمينة ؟ وين الخبز
بذكاكين الحراميه
التي بدولتنا محمية

الجماهير تحول لها ونفسها اهاليج وارجاج
سداولها بدل الخبز المفود ، والسكر الهارب :
نعا تفرح يا خبي
ع حكم الأقلية
تجار وحراميه
بصغوا الغداية
والحركة الوطنية
دولارات اميركية
وبرالات سعودية

ومع ذلك فتمت من يحكي عن السيادة في بلد
انتهدك حدوده ، مساؤه ، ارضه ، شرابا ليران
خلال بضعة اشهر ، عن اية سيادة يتحدثون ؟
سيادة خزنة التاجر وكيس تقوده ومستودع
بماتمه :

عم يحكوا ع السيادة
والتجار باعوا بلادي

فمع ان التجار شاركوا هم ايضا في الاضراب ،
بغداد من رئيس جميعهم ، ومع ان الحكومة
قالت ان الاضراب هو نايد « لتدابيرها » فقد
الغلاء ، وبقدرة قادر تحول الغلاء الى كساتن
لا يلاق له بالتحركين ، ولا بالنظام الطبقي القائم
في لبنان ، كان هبط من المريح او من زحل ..
الا ان الجماهير شخصت الاسباب الحقيقية
لازمتها ، كيار التجار ونظامهم ودولتهم .
دولة تجار هالدولة

دولة دولار هالدولة
دولة مسمار هالدولة
ويصرح مظاهر :
شعب بيتهف شو بدوا ؟
فرد عليه الاف الاصوات :
بدو رخص المعيشة
بدو تخفيض الاسعار
بدو رقابة شعبية
بدو خربة الاحتكار
بدو تخفيض الاجار
بدو مساكن شعبية
بدو تعليم مجاني
بدو مدارس مهنته

اي شيء لا يريد هذا الشعب ذلك ان الدولة
لم تؤمن له اي شيء ، بالكاد يتنفس الهواء ،
حتى يتلخ من يحكره فتمتحة الدولة امتياز
بعثته في الغنائي واحتكاره تماما كماء الشرب .
دولة تعجز عن حمايه حدودها
وعن توفير الماء

نظام يعجز عن توفير الخبز والرز والسكر ..
ان نظاما كهذا ، بقدر ميرد وجوده ، وتبديدا
الجماهير تبحث عن نظام اخر اكثر عدلا ، واكثر
اهتماما بحياة المواطنين وبامتهم وبحريتهم .
وتستمر المظاهرة ، ويستمر الفتح الجماهيري
حتى يجد الكادح اللبناني الخبز والماء والدواء .

بيئات الدولة عجزها الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية تطرح برنامجا شاملا لحل أزمات البلاد

بينما ثبت الدولة يوما بعد يوم ، عجزها عن القيام باسسط
واجباتها ، تبرز الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية بأعشارها
القوة المسؤولة التي تطرح برامج علمية وواقعية مدروسة لحل
كافة الازمات التي تعرض لها البلاد .
ويوم الأربعاء 22 اب عقدت القوى الوطنية والتقدمية مؤتمرا في مقر
الحزب التقدمي الاشتراكي ، التي فيه الاستاذ كمال جنبلاط بيانا شاملا
استعرض فيه الازمات المتلاحقة التي تمر بها البلاد ، وفي مقدمتها أزمة
المياه ، والكهرباء ، والغلاء ، وطرح برنامجا متكاملًا لمعالجة هذه المشاكل
فيما يلي نصه :

- 1 - تخفيض اسعار السلع الاسهلاكية وحدد
الاسعار ونسب الازياج التجارية المشروعة بمرسوم
تطبيقي كما يقضي بذلك القانون ، على ان يشرف
على ذلك كله مجلس اسعار مخلط مشتمل فيه
النقابات العمالية والتعاونيات الاسهلاكية
وتعاونيات المزارعين .
2 - استرداد الدولة للصادق الغدائية
الاساسية ، وانشاء مخازن حكومية عمومية تتولى
توزيعها على تجار القرى في المدن والاقضية .
3 - تعميم التعاونيات الاسهلاكية على ان
تقدم لها الدولة والبلديات التسهلات اللازمة في
ميدان السليف والاعتمادات الجعركية ، وانشاء
اسواق شعبية تمكن فيها التعاونيات الزراعية
والمزارعون من بيع محاصيلهم مباشرة بدون تدخل
الوساطة .
4 - فرض الرقابة على مصدر المنتجات
الزراعية والمنتجات الصنعية محليا ، بما يؤمن
تلبية الحاجات الاسهلاكية ويات الاسعار في
السوق الداخلية .
5 - وضع التشريعات اللازمة لمكافحة الاحتكار
والتلاعب بالاسعار ، وفتح الفس وتشديد
المعوقات في هذا المجال واجتثاث هبته بعيش
مخلطه فعالة لتنفيذ التدابير المتخذة على هذا
الصعيد .
6 - اقرار مبدأ « السلم المتحرك للاجور »
للعمال والمستخدمين والموظفين وعلى اساس ان
يعيد النظر في معدلات الاجور كل سنة لجنة
تمثل فيها الحركة النقابية اخذ بعين الاعتبار
عند تحديد معدلات الاجور الامور التالية :
أ - نسبة ارتفاع الاسعار العامة وخصوصا
نسبة ارتفاع السلع التي تنفق عليها القسم
الاساسي من المداخل .
ب - نسبة زياد الفران والرسوم الجعركية
ج - نسبة تطور التضخم التقدي .
د - زيادة انتاجية العمل .

- 1 - في ميدان الدواء والطبابة والاستشفاء :
أ - حصر استيراد الادوية في الصندوق
الوطني للصمان الاجماعي ، واحداث مصلحة
استيراد الادوية التي نص القانون المنشور سابقا
على انشائها .
ب - تعميم الادوية وتشجيع انشاء مصانع
للادوية براسمال مشترك تحت اشراف الدولة
والنقابات .
ج - خفض اسعار الادوية فوراً بنسبة لا تقل
عن 20 بالمئة .
د - تعميم المستشفيات والمستوصفات الحكومية
سما فيها المستوصفات الناقلة في كافة المناطق

في الخلل الصحي
نايبا - في ميدان الدواء والطبابة والاستشفاء :
أ - حصر استيراد الادوية في الصندوق
الوطني للصمان الاجماعي ، واحداث مصلحة
استيراد الادوية التي نص القانون المنشور سابقا
على انشائها .
ب - تعميم الادوية وتشجيع انشاء مصانع
للادوية براسمال مشترك تحت اشراف الدولة
والنقابات .
ج - خفض اسعار الادوية فوراً بنسبة لا تقل
عن 20 بالمئة .
د - تعميم المستشفيات والمستوصفات الحكومية
سما فيها المستوصفات الناقلة في كافة المناطق

تسجيع الحركة التعاونية
أ - تسجيع الحركة التعاونية في الريف
بشكل يحمي الفلاحين الصغار والمزارعين ، ولو
جزئيا ، من غطفان كبار الاملاك والراسماليين

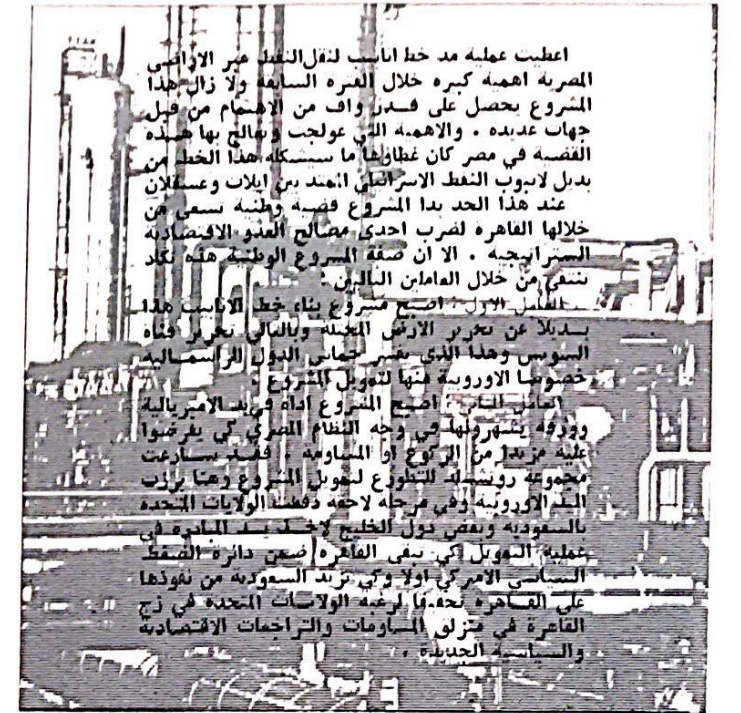
والوسطاء والسماسرة ، وانشاء اسواق شعبية
ومخازن حكومية لخصف المنتجات الزراعية ،
بحيث تكون الطلاقة مباشرة بين المنتج والمستهلك ،
الامر الذي يؤدي الى خفض الاسعار .

2 - خفض اسعار الادوية والاسمعة والالات
الزراعية ، وضرورة دخول القطاع العام في هذا
الميدان . والنضال من اجل خفض اسعار
البرادات وسامس الصادق الخشيبه باسمار
مخففة .

3 - انشاء بنك للسلف الزراعي ، ومسر
المزارعين والفلاحين الصغار والموظفين الفروض
التي يحتاجونها بوفاء ممدلة ، وشق الطرق
الزراعية ووضع خطه شاملة لاستصلاح وري
الاراضي وعدم الجيرة لاما، التروه الحوانه
ولمكافحة الالات الزراعية .

4 - العمل لوسع العلاقات التجارية مع
البلدان العربية الشقيقة ومع البلدان الاشتراكية
لخصف بعض المنتجات الزراعية التي تراكم كل
عام دون صرف ، ووضع حد للفسود المفروضة
على تجارنا الخارجة باحدا واحد بعدم مصالح
كبار التجار والمسوردين والركاب الاحتكاريين في
البلدان الراسماليه الغربية ، وفرض الاجازة
السبعية على المسوردين من البلدان الغربية
التي لا تسورود الا كميات فضله من اساجنا
الزراعي وصادراتنا الصنعية . لكن سكافا
بدرجيا بيننا وبينها موازين المتبادل التجاري .
5 - توسع الخدمات الصحية في الريف ،
وذلك بانشاء المستعصمات والمستوصفات ، سما
فيها المستوصفات العماله ، وزودها بما يلزم
من اطباء وادوية وادوية .
6 - توسع التعليم في الريف ، بحيث يؤمن
لكل طفل في سن الدراسة امكانه متاعه العلمي

تأمين المياه لبيروت
حاصسا - في ميدان ازمة الماء والكهرباء ،
1 - استخدام مياه الليطاني للجنوب رسا
وشقه وعدم جر هذه المياه لبيروت بحث وهم
الاعتقاد الخاطيء سان ذلك شكل « خلا سهلا »
لازمة مياه العاصمة .
2 - درس جر مياه اضافية من مقاره جيسبا
باجاذيبه التي بيروت بحث انها لا تحتاج الى
فسخ او تكريه .
3 - استخدام مصادر مياه جديدة عن طريق
حفر الابار ، واستخدام ما هو موجود منها في
المناطق الساحلية الغربية من بيروت وضواحيها
والتي تنور فيها المياه الجوفية مثل منطد
قلبية وموسطة العمق .
4 - بناء سدود على بعض الانهر لزيادة كمية
المياه المستقلة الري والشفقة .
5 - تحديث شبكات المياه وخاصة شبكة بيروت
المهترئة والتي تسبب هدر كميات كبيرة كانت
تكفي لسد جميع حاجات العاصمة في الوقت
الحاضر لو امنت شبكة مياه سليمة .
6 - تأمين مرافيه قفاله من قبل وزارة الصحة
على نوعية مياه الشرب بصورة دائمة يوميا .
7 - استبدال اسلوب العبارات بالعدادات من
اجل ضبط الكميات المستهلكة فعلا من الماء ،
وتأمين حق المواطن في الحصول على المياه التي
يدفع ثمنها ■■■



اعطيت عملية مد خط أنساب لتقليل غير الإناث المصرية أهمية كبره خلال الفترة السابقة ولا زال هذا المشروع يحصل على قدر واف من الاهتمام من قبل جهات عديدة . والاهمة التي عولجت وبالحل بها هذه القضية في مصر كان عطاؤها ما يستحقه هذا الخط من بدل لادبوت النفط الإسرائيلي المهدد من ايلات وعسقلان عند هذا الحد بدأ المشروع قضية وطنيه تسمى من خلالها القاهرة لضرب احدى مصالح العدو الاقتصادية السرايحيه . الا ان صفة المشروع الوطنية هذه تكاد تنفي من خلال العارمن المألوف .

هل يعني صرف النظر عن استعادة قناة السويس؟

بعد عدة سنوات من المباحثات لإنشاء خط الإنابيب المصري بين السويس والإسكندرية . بدأت الصحف العربية أخيراً تتحدث عن موافقة دول البترول العربي - خاصة دول الخليج - للمساهمة في هذا المشروع . ولكي يفهم الإنسان العربي أهمية هذا المشروع للدول الغربية خاصة في الفترة الراهنة التي تعيشها من أزمة طاقة يجب أن يرجع الى تاريخ هذا المشروع وما يعنيه من إقامة نظام ضخم منظم للنفط لتأمين حاجات هذه الدول لقاء بعض الفوائد الاقتصادية لمصر والدول المنتجة للبترول في المنطقة .

لقد بحثت فكرة إقامة خط الإنابيب جديدا بعد حرب الـ ١٩٦٧ ، وذلك بسبب انفصال قناة السويس مما أدى الى شح البترول عن الطريق حول افريقيا بعد ان كان يمر في القناة . واذ اقيم هذا الخط فسوف يوفر ما بين ١٥ الى ٢٠ يوم من زمن الشحن الآن . ولقد اتى هذا المشروع التساؤل فيما اذا كان بدلا عن قناة السويس او مكمل لها . وما يمكن ان يعنيه هذا الكلام اذا كان النظام المصري قد وصل الى قناة في عدم امكانية فتح قناة السويس في المستقبل القريب او اذا كان هذا الخط ضروريا مع وجود قناة السويس مفتوحة .

المشروع واحتمال الحل السلمي

والان بعد مضي ٥ سنوات على وضع المشروع الاول نرى ان العمل لم يبدأ فيه . ويمكن ان تكون الاسباب ، اولاً : طرح موضوع الحل السلمي وامكانية فتح قناة السويس من خلاله وبذلك يمكن الفاء او تاجيل هذا المشروع لعدم حاجته الملحة في الوقت الحاضر ، ثانياً : تأمين الارسال الاذم مثل هذا المشروع وكما ستري ان هناك خلافا حول الشروط التي حاولت الشركات الغربية وضعها والتي لفت معارضة في بعض

الاساطح العربية والتي شجها بعضهم بملكة قناة السويس قبل التاميم وما عنده هذه الملكية من استغلال لتعوق السحب المصري ومصالحة السياسة والاقتصادية . في سنة ١٩٦٩ سدد الامور وكانها اجابته عندما وقعت مصر اتفاقا مع الكونسيرنوم المؤلف من شركات من البلدان التالية : فرنسا ، اسبانيا ، اليابان ، الكويت والمانيا الغربية . ولكن هذا الاتفاق لم يجرم عمليا ، وابدل في عام ١٩٧١ في مشروع آخر لبناء خطي انابيب يدا من خط واحد على ان تكون كمية النفط من ٨٠ الى ١٢٠ مليون طن بدلا من الـ ٦٠ مليون طن التي كان يمكن ضخها في المشروع الاول ، وكان من الموقع ان يعطي رسحا ما بين ١٢٠ الى ١٨٠ مليون دولار . وجاء هذا الخبر بعد ان قررت عدة بلدان مشاركة زيادة حصصها في المشاركة . امرت اتفاقية اخرى مع مجموعة «السويس» لتنفيذ هذا المشروع ولكن لم يبق اي سبب اخر للتأخير في تنفيذ هذا المشروع . واستمرت البحوث لتحديد حصة كل فريق في الاستثمار وتم الاتفاق ان يدفع الكونسيرنوم ٢٠٠ مليون دولار من ٢٢٠ مليون دولار مجموع التكاليف على ان تساهم مصر بقيمة ٩٠ مليون دولار من الانشاءات والسعودة والكويت في الباقي . هذا الاتفاق حول بنسبة سويسرا ان يجمع عائدات المشروع لمدة ثماني سنوات لصالح الدول الغربية وهذا يعني ارجاع الاستثمارات الغربية مع نسبة معينة من الفائض على المبلغ . في ايار ١٩٧٢ وافق مجلس السحب المصري على المشروع على ان لا يكون هناك اي تدخل اجنبي في ادارة خط الانابيب وان لا يكون هناك أي تغليب من اهمية قناة السويس .

وما يعنى الان هو بحث تفاصيل هذا الاتفاق الذي تدعمه الولايات المتحدة ، فانكوبت افروحت ان تكون للشرك الاجنبي ١٩٪ من المشروع بينما مصر تطلب بان تكون الملكية ١٠٠٪ على ان المشروع الكونسي ينجح مصر حق اسلام جزء من الدخل ابتداء من السنة الاولى للخط بدلا من الانظار عدة سنوات حتى تدفع التكاليف التي امنها الشرك الاجنبي . وسنما تسمر المفاوضات ، زاد الشهر الماضي مهندسون من شركة نشل الامريكة مصر واسرغوا امامي مد الانابيب لامتلاء بئسبم اخر لكلفه هذا المشروع . من هذا الاسرافى لشروع خط الانابيب والمرحل التي مر فيها حتى وصوله ، وللانصار على دول البترول العربية في الخطج لتحويله يمكن استخلاص الاشياء الاتية :

- ١ - المشروع يؤمن ضخ بترول سريع ومنظم للدول الغربية خاصة الولايات المتحدة لمواجهة أزمة الطاقة التي نمر فيها .
- ٢ - الولايات المتحدة هي وراء احياء ودعم هذا المشروع في الرحلة العالية لمصرها بعدم امكانية استحباب اسرائيل من منطفة قناة السويس في هذه المرحلة .
- ٣ - تمويل المشروع من قبل دول البترول العربية في الخليج ، مع منفعته الاقتصادية لمصر ، هدفه الرئيسي ايجاد مصر من افانها اية علاقات اقتصادية جديدة مع الاتحاد السوفياتي .
- ٤ - تمويل المشروع في الدولار وشراء الاين اللازمة له من الولايات المتحدة يقع ضمن الاتفاق مع دول البترول لدعم الدولار في السوق الدولية .
- ٥ - سياسيا ، يزيد هذا المشروع من اعتماد مصر على دول البترول وبذلك ستزداد التبعية التي سارت فيها مصر منذ ابتداء عهد السادات للسعودية .

من كل هذه النقاط يظهر واضحاً ان المشروع يبقى في حال تنفيذه وعمله في المستقبل تحت رحمة الولايات المتحدة ودول البترول ، وفي المورد الذي تلعبه مصر الا دور الوسيط لا وما المزيد من الدخل الاقتصادي على حساب المواقف العقلية من الولايات المتحدة والاميرالية التي تحدث عنها لدى طرحها وتناوله لدور البترول في الحركة الخ .. ان هذا التناقص بين الدول العقلية والمواقف الاعلامية يظهر حقيقة سياسة مصر في مواجهة الاميرالية وتقدمها للتنازل من اجل ما يسمى «بالحل السلمي» .

تزيد على ذلك ان اسرائيل كشفت عن حقيقتها ونواياها في ان تكون الحارس الاساسي للمصالح الاميرالية في المنطقة خاصة البيرولية . كما ان نية اسرائيل المروفة في الاحتفاظ بالناطق التي احتلتها نضع هذا الخط من انساب النفط ضمن نطاق قدرتها على ضربه . والان فيمقدار ما سيطر اسرائيل على امر المائي المؤدي الى قناة السويس سيكون خط انابيب النفط تحت رحمتها . كما ان كل هذه المشاريع اذا لم تكن ضمن سياسة صادقة للمعركة فهي لا تعنى شيئا لانها تبقى راحة «سراييل والاميرالية»

مفيد شاهين



الشهر الماضي دخل العهد سنته الثالثة ، وبمنااسبة ذكرى الجلوس نصبت افواش «النصر» والزيينة واطلقت مكات العبارات النارية ، عددا عن تسخير الاذاعة والتلفزيون والصحف (الرسومية) لكل اطنان المديح والشناء لهذه الذكرى وما خلفه العهد من ازدهار وعمران وتطور ؟؟

ووصلت درجة المديح والشناء و« مسح الجوخ» والاذعية و« تغيب الابدى» والارجل لدرجة من الاطباش نكر منها النفس . وانتهت اغراس الزينة والاستقبالات وتغيب النهائي والاحتفالات الى حد دفع احد النواب «لمشاركة» زميل له عن مقدار التكاليف وكمة الاسواق التي دفعت للمواطنين والولاية ، ونسي هذا النائب ان يشارط على كمية الاموال التي قبضت بمنااسبة هذه الذكرى . والشه الجديد في ذكرى الجلوس واخلافها عن «الذكريات» السامعه ، هو انه حيث اطلقت العبارات النارية في السنتين الماضيتين لم تطلق هذه السنة ، وحيث لم تطلق النيران في السنتين الماضيتين احتلت المناطق بهذه السنة . ونسنتني من هذه «العامة» غزنا التي تحولت استانها الى استان منشار ، ياكل ازلماها واتباعها الاخضر واليابس والابيض والاسود ، دون تمييز .

العهد على المحك

ايان معركة رئاسة الجمهورية ، لم يكن اصنام الحركة الوطنية وتنظيماتها الحزبية الا موقفا من اثنين : اما الوقوف مع المرشح الشهابي وبالتالي الوقوف مع الاجيزة غير المدنية التي فحمت الحركة الوطنية والنهوض الشعبي الذي حصل بعده ه زجران والتي ارفقت فمعها هذا بسلسلة صدامات مع المقاومة الفلسطينية التي تتوجت بمعارك نيسان ونشرين العام ١٩٦٩ . واما الوقوف مع مرشح نكل الوسط الذي طرح شعارات مفاداة لاعمال المكتب الفرعدي ووعود بصيانة الجريات الديمقراطية وعدم الصدام مع المقاومة والفساح المجال للنضالات الشعبية لتعبير عن رايها .

ولقد كانت الحركة الوطنية طرمة بدعم المرشح الثاني ، بالرغم من وعي اكثر اطرافها لحدود تلك الشعارات ولدى الصدق بتطبيق مضمونها العملي وامكانية السلطة على الاستمرار في تغليب نفسها بتلك الاكاذيب .. لذلك لم يكن امامها اي خيار اخر ، الا خيار الوقوف على الحيداد واعتبار الحركة لا تعنيا لا من قريب ولا من بعيد ، وهذا خطا كبير نجنيه الحركة الوطنية في ذلك الوقت ، بسبب ضبابية الموقف الحيدادي وعدم صحته لانه ليس هناك حيداد في معركة حاصلة وايضا بسبب ارتباط تلك الحركة بوضع الحركة الوطنية وصيانتها على الاقل لامر قريب .

لهذا لم نضع الحركة الوطنية نفسها في اوهام الوعود والشعارات ولكنها تبنت تلك الشعارات لتنزعها من ايدي ارباب النظام وتناقضاتهم التابوية وصرعاتهم على السلطة لصالح الحركة الشعبية والقوى الوطنية . والشه الاساسي الذي دفع الحركة الوطنية لاختها مثل هذا الموقف ، هو دراستها العقلية للقوى المتصارعة ووزنها في ساحة سياسيا وعسكريا في ذلك الوقت ، فاستنتجت بعد تلك

في الذكرى المشالة للعهد :

رصاص، واموال و...اشياء اخرى

المعهد ان يعزلهم عن الموقع العملي لغوية سياسة الحكم وليصبحوا مجرد ادوات طبعه لتفسيذ اوامر المرقد الواحد بالسلطة .

خلال فترة الحكومين السلايين كاتسالعنوان الوحيدان السيدان من الاحداث ، هما :

اولا ، العهد ، اذ استطاع في مدة تزيد على السنتين والصف من تثبيت مواقفه في السلطة وتهيئة الاجيزة السامعه واعادة تشكيلها من جديد لتقوم بالدور الوكول لها سلفا (فمعجج) فمعجج الحركة الوطنية وتصفية المقاومة) واستطاع

المعهد من ان يركز مواقفه نسبيا على صعيد الزعامة الطائفية المارونية وعلى صعيد المناطق الشمالية حيث فرس هيمنة على عدة مناطق

وشكل مطلق في السلطة حيث اصطدم اولا بحكومة الكتوفراط فخرجها واخرجا واثابا بحكومة الاطباع اذ كان يلطمها بيد ويمض فونها بيد اخرى ، مما اضف بعبا الاطباع في مناطقه

نتيجة نعد بعض الفئات البيروقراطية الصغيرة ضدهم وخاصة ان كل القوى المعارضة كانت تهاجم الحكومة ولا تعرض للعهد ، حتى جاء عدوان ١٠ نيسان على فردان والفائحين فخرجت الخلاطات الترابية واصطدمت السلطة المدنية

التي نتجه نحو الديكتاتورية المدنية بالسلطة غير المدنية وبذلك شرب فبرته الاخيرة ، اذ دفع الحكومة للاستقالة من جهة واستكمل فغرده بالسلطة مدعوم من الجهاز غير المدني .

ثانيا ، الحركة الوطنية والقوى الديمقراطية والتقدمية ، لقد استفادت هذه الفئات من الثلاث سنوات الماضية ، ولكن استفادتها لم تكن من مواقع النظام وضد الجماهير ، بل على العكس تماما ، اذ استطاعت ان تجذب موافقها في مناطق

عديدة وكسب الى صفوفها العديد من القوى والفئات الناقصة والمتردة ، وفي الوقت نفسه استطاعت ان تنخرط في جملة نضالات شعبية ووطنية وتتراكم خبراتها في العمل السياسي والتقاني والجماهيري . وبالرغم من التكتلات التي اصابت بعض الاضرابات والظواهر بسبب ضيق الرفعه الاصلاحية للعهد وحادثة افسه السياسي ، الا ان هذه النضالات التي امتدت عدة شهور اكتسبت الحركة الوطنية الشرعية السياسية والتشجيعية للمواقف والفئات التي كانت يدافع عنها .

وامام هذه الحالة ، لم يعد امام المعهد سوى الحركة الوطنية والقوى الديمقراطية والتقدمية لمواجهة عمليا ومن مواقع صلبة وثابتة نسبيا .

الا ان التعرض للقوى الوطنية يعني عمليا تعرضا السلطة للمقاومة الفلسطينية ، لذلك لجأ ويلجا المعهد لعزل القوتين عن بعضهما البعض او ضربهما ببعضهما البعض ، او استفراده لاجدى القوتين

اولا لم تعفبه للثانية ثانيا .. ولم تجد السلطة فرصة اسب من فرصة عدوان نيسان وما بعدها من استقالة وتظاهرة جماهيرية ضخمة ، للقيام بهذه المهمة بعدما ارجبتها ضخامة الظاهرة ...

ولذلك كان لا بد من حكومة ضعيفة وغير مشهوه يؤمن الفطاء السياسية المعركة ، كان لا بد من مجيء شخصية متورق بها وضعيفة في الوقت نفسه (امن الحافظ) وحكومة هزيلة تكون بمثابة اداة تنفيذ طبعه بيد العهد لا اداة تقرير ونخيط .. وهكذا كسان ، وحصل الصدام وفشلت السلطة في تنفيذ اي هدف عسكري او

في تحقيق اي مكسب سياسي . لذلك اضطرت السلطة للتراجع خطوة الى الوراء (اعاقبه الحدود مع سوريا مثلا) مؤلفا لتسكلم بردها النهائي بالسلطة عن طريق حكومة ففصافسة واسعة تشمل « كل لبنان » ولا يستطيع في الوقت نفسه ان يقوم باي خدمة فعلية للبنان ، وتكون هذه الحكومة بمثابة رد على المطالبين بالمشاركة من جهة وبمناطة الهدنة المؤقتة لترص السلطة صفوفها بانتظار الفرصة السانحة حيث يكون توازن القوى لصالحها .

المعهد امام عهد جديد

واليوم ، بعد ثلاث سنوات ، ماذا كانت الحصيلة ؟ كل من تراجع جلسات التمه الحكومة الـ ٢٢ وزيراً ، واحفالات الجلوس ، لحظ الامور التالية :

اولا : انقلاب موازين القوى والحالعات رأسا على عقب ، القوى التي اصبحت مع العود كانت ضد ، والقوى التي كانت معه اصبحت ضده .

ثانيا : الهجوم ، ولول مرة على العهد لا على الحكومة ، وتحليل مسؤولية الاطباء لرئاسة السلطة لا لرؤساء الحكومات (فؤاد لحد ، صائب سلام ، سميان الدويهي) .

ثالثا : التناقص الذي فجر الفراغ واطلق الاسيخ النارية في السنوات الماضية :جمعت عن هذا العمل هذه السنة ، والتي لم ترفع في الايام الغائبة اعطى لها الاعاز للقيام بهذه المهمة .

رابعا : مقاطعة بعض جهات العهد ساعما بهنئة رئيس العهد بذكرى الجلوس وخاصة صائب سلام الذي غادر لبنان قبل يومين من بدء الاحتفالات .. الخ .

خامسا : وحدما الحركة الوطنية حافظت على مواقعها ، لان موقعها ثابتة ، وتتحرك ببطء ، وهي مواقع الجماهير التي تعرف حدود مصالحها وحدود مصالح السلطة والنقائص الحاصل بينهما (لم يصعد جنبلاط لهنشة رئيس الجمهورية مثلا) .

امام مثل هذه النتائج ، على الحركة الوطنية ان لا تضع نفسها في اوهام ومغامرات ، فضل بها نفسها من جهة ونضال الجماهير من جهة اخرى . لذلك عليها ان تجذب موافقها الشعبية وتعمد نضالاتها الوطنية والديمقراطية ضمن برنامج سياسي واضح وتحليل تفصيلي لوضع الطبقات الاجتماعية ونافضاتها وخطه التحالفات

المرحلة والنضال التكتيكي التي .. ولا شك ، بان ازمة النظام الراسمالي القائم التي تتفاقم يوما بعد يوم ، تشكل الدخول الرئيسي لتشاط الحركة الوطنية ونضالاتها الديمقراطية والتضامية والسياسية (اللاء، الاجارات ، الماء،الكهرباء

عنى مستوى المعيشة، التعليم المجاني، الاجور، الصرف الكفي ..) . هذه النضالات يجب ان توب ونوقف لصالح القوى الوطنية وعلى اساس تصعيد النضالات الجماهيرية وديمومتها واستمرارها دون توقف ، وعدم الاتكاء بهجران

وتظاهرة اذ بيان دوري ، بل المعصل لدفع النضال بانجاحه يومي لا موسمي ومستمر لا متقطع ■■



في الآونة الأخيرة ، وخاصة بعد هزيمة أبار التصوية في لبنان ، بصاعد الحديث عن « الدولة الفلسطينية » ، وأخذ طريقه إلى الظهور العلني على شكل افتراضات

والافتراضات مضادة ، ومناقشات بين هذا الطرف وذلك... ولم يكن الأمر ليأخذ هذا ظل في نطاق الأنظمة العربية المستقلة ،

لكنه بمعنى هذا النطاق وأخذ يظهر في أوساط حركة المقاومة ، لؤودي رغم اختلاف وجهات نظر المتحدثين به ، التي خلق بؤابر بلبله سياسية في صفوف الجماهير الفلسطينية والعربية ، في وقت هي أجوج فيه من أي وقت مضى إلى المزيد من الوحدة والتعاكس والتعصب استناداً للحرس الهجمات التصوية المؤجلة التي تريد في حداثها وتراسلها ومزاميتها عما كان لهجة إبار .

أمام خطورة هذا الموضوع ونتائج الأولية - والتي أعظم - يصبح أكثر من ضروري ، الوقوف أمام هذا الجو المخلق وقصص مصادره ومزاميته وتزويق الأفتنة عن جميع منظره مهما كانت بوابها ، فطريق جهنم - كما يقولون - معبد بالتوابيح الحسنة .

وقبل الدخول في تفاصيل الجو الخلقو الراهن لا بد من ملاحظته أن الحديث عن « الدولة الفلسطينية » ، وسماي البحث عن الطرف الفلسطيني المشارك في الصيغة ، هي أمور ليست جديدة ، وإن كانت قد ارتفعت في هذه الآونة إلى مستوى جديد .. فمن محاولات إسرائيل لارتاز بلطمع الوجوه المتساوين معها داخل الأرض المحتلة أمثال الجمري التي « احتجاب » الجائس البلدي في الصفة الغربية وشكل « النجان الحلية » في قطاع غزة .. إلى ادعاءات النظام الهاشمي حول منتهى للنسب الفلسطيني وطرحه لسرور « الملكة المصرية المنجدة » والنسب الفلسطيني المسخ وبركيب « حزب » الإتحاد الاوطني ... كل ذلك لم يكن غير محاولات تركيب فلسفي شارك في عطفه الصفة فلسطين !!

وإذا كانت كل هذه المحاولات قد فشلت ، أو أنها - على الأقل - لم تلحق النجاح الكافي ، فذلك لأن الشعب الفلسطيني قد طور وبالكثير من الفصاحة والتمسك معتقته الشريفي الوحد الذي هو حركة المقاومة الفلسطينية .. وإن الفشل الملاحق لكل المحاولات المذكورة اعلم له يود إلى المزيد من تثبيت هذه الصفة لا في ذهن الإصفاة فحسب وإنما أيضا في أذهان الإصفاة .

وهذا مما جعل الأنظمة العربية المسلمة - حول مسأله الدولة الفلسطينية ، وأساع دائرتها لشمل أطرافها في المناوئة ، لؤكد صحة الحليل الذي قدمه « الهدف » في حينه ، حول اغراض الإفراج الزبانية - اليرفوية . وإن كانت هذه الإحداث والمنافسات تحذ لنسبها لبوسات سياسية مختلفة ، وشكليات نظرية متباينة .

والآن تأتي الاحداث والمنافسات الراهنة حول مسأله الدولة الفلسطينية ، وأساع دائرتها لشمل أطرافها في المناوئة ، لؤكد صحة الحليل الذي قدمه « الهدف » في حينه ، حول اغراض الإفراج الزبانية - اليرفوية . وإن كانت هذه الإحداث والمنافسات تحذ لنسبها لبوسات سياسية مختلفة ، وشكليات نظرية متباينة .

والآن تأتي الاحداث والمنافسات الراهنة حول مسأله الدولة الفلسطينية ، وأساع دائرتها لشمل أطرافها في المناوئة ، لؤكد صحة الحليل الذي قدمه « الهدف » في حينه ، حول اغراض الإفراج الزبانية - اليرفوية . وإن كانت هذه الإحداث والمنافسات تحذ لنسبها لبوسات سياسية مختلفة ، وشكليات نظرية متباينة .

الفلسطيني « على مائه ذلك المجلس ، فسارع السدميحه حسن زيان وزير الخارجة المصري إلى محاولة حلها بافراج « الإمه الفلسطينية » وكنها السياسي في الأراضي التي لم يعطها قرار القسم عام ١٩٤٧ لإسرائيل ..

وفي هذه الآونة كانت المقاومة والجماهير الفلسطينية والنسبانية يصرخون لهجمه إبار التصوية ، وكانت محمات الاحتش عند مقابن الغارات والمدافع والمداباب ..

وما كانت تلك الهجمة سوف امام صمود المقاومة وجماهيرها الفلسطينية والمدافع الفوق القومية والجماهير اللبنانية للانحراف في الحركة ، حتى جابت بصرحات الرئيس يورفوية التي بدأت باعلان استمداهه لثاء مع الزعماء الإسرائيليين « حل عدده المتفاوضات ! » ثم وصلت إلى افراج شكل الدولة الفلسطينية من الصدق الغربية والترقية « حل عدده الصير الفلسطيني ! » ..

بومها كتبت « الهدف » أن لتصرحات فرضا مزودجا فهي إما أن تكون استفلا لا ترضى له المقاومة « حرب الإرهاب الإسرائيلي » عدوان ١٠ سان ، وحرب الترجمة الغربية : هجمة أبار « لاحتان مدى تأثره تلك الظروف على استمداد المقاومة والجماهير لرفض التناكس في الصيغة .. وإما أن تكون فنته سببته بؤر انفجارها على مسوى البنية الجماهيرية الفلسطينية والعربية ، الكزيمة لواجهه الهجمات التصوية المؤجلة ..

وأضاف « الهدف » حول اندراج الرئيس

هذا يدور خلف الكواليس ، وثنا مواهين دائما سؤالات الجماهير عن الأطراف التي سحبت سرا عن « الدولة الفلسطينية » والحلول الوسطية !! لكن اصحاب هذه الاحداث ، أو بعضهم على الأقل ، في وسط المقاومة والإصفاة المحيطة ببعض فصائلها ، سارعوا وبحسرة - بعد تقدرها - إلى الاعلان عن استمداهم .. ولعل أبرز هؤلاء حتى الآن : المعيد الأخضر وسأيف حوامنة .

في الوقت الذي كان فيه المعيد الأخضر يدعو إلى مؤتمر عربي - اسرائيلي - معه في قرص ، للبحث عن « الفرق الثالث » ، أي المقاومة .. كان نائب حوامنة سدمي محررا في صحيفة « النهار » إلى خارج الحدود (أه حدود ؟ سر لم تكنه « النهار » ولا كتبه حوامنة ، فركاة لغايري كي يعبره على حدود النص !! في الاطباع الفناء الذي سره الصير هو انه نصير لا مضي له ، وإن كان فيه شيء من الإحساء المرخي) .. وسحبت لذلك الحذر صير فوالب ايدولوجية مرصوفة بشكل جيد من حطف الطائرات والذولة الفلسطينية . وإذا كانت دعوه المعيد الأخضر معصومة وهنته ، شكلها وموضوعها وأرساها شخص صاحبها الذي كتبت المدور الذي كتبه في المقاومة ، فبئذ حتى من ثابوا الرب الإصفاة اله ، فإن دعوه هذه لا سدمي ابة منافقة جادة .. لكنها في الوقت معك لطف النظر إلى

لها وهي ملتزمة في ذلك الخط بفظ ايدولوجي وسياسي ونظمي بنهه هذا الخط من العمل المسلح .. ثم نصف « أن موقفنا من المعطين الآخرين مرتبط بموقفنا الأساسي من كل هذه المعطيات على امتد الفرة السابعة » .. حين يقول حوامنة ذلك لا يخطر في باله أن احدنا سوف

تستغل عطية مشابهة في معرض الزم تركيا .. وكذلك عندما قامت بمحاولة حطف طائرة عالية الأردنية فتمثلت المحاولة وأعدم الخاطف !! في المسؤولة تجاه الأذاع : في الفترة الأخيرة ، قامت عناصر غير منسبة إلى احد التنظيمات الفلسطينية المعروفة ، بعض العمليات ، وقد أعلنت مقبلة الحرب الفلسطينية عدم مسؤوليتها عن تلك العمليات .. وهنا سود أن نساأل : هل مسؤوليته المقاومة أن تسارع إلى ادانة هذه العمليات واستكراها والفناء التنهه على الذين يعفوها وعلى دولتهم ؟ هل الإصفاة في حكمه الصمد الدولة ؟ ثم لا ياخذ السارعون للإسكار باعتبارهم أن هذا النسب القلغ من أرض وطنه والمترد في أنحاء العالم تحد مختلف ظروف اللجوء والنسرد والغلاب ، قد يعبر عن مقبلة بانكسار مختلفة ، بعضها مصيب من حيث السدمية التوروي والإصفاة بالعمل التوروي الجماهيري المنظم ، وبعضها انصافات عفوية قد يكون غير معبده وأجاسا مفره للعمل التوروي التسمي المنظم (١) .. فهل مسؤوليه المقاومة

التي تسامل عسا مع جميع جوانب العمل الفلسطيني ، وفي الاستعداد العسكري لمصلاء الهجمات الإلزامه الصارخ التي طلب الإسحاق لإزاحة كل نوع من العمل دون الإصفاة إلى الظروف التي الفرزة ومسؤولة الصمد نفسه الأولى في خلق تلك الظروف .

فتمثل هذا التسوع من الاستعداد الفكري « الموضوعي » السريع الإحتياك بالرائج من الموقبات الإلزامه .. تبار دائما صفة ملازمة للذين يسعون إلى شرايح هائنه في صفوف النصب من عناصر مقبلة رجوايته صخرة « ، فمن موقبات الأمهه الزامه وأداس المعيد الأخضر والنسرد للهجوم على المعسكر الإسرائيلي والاحزاب النسبوية العربية وغير الصرمة ويصفق الإكسرس والتوفيل أوتزفونر للدولة نتاينه التوروي .. إلى سباب العمليات الكيرة التي حدث معها ، وبعضها لم يحدث ، والنسرد لها فح الماركر حولها .. ثم إليها عندما سئل موصفا وبعد زواجها !! كل ذلك كان واصعا جيدا في المسار الفكري للذين اعمدوا على تلك البنية الطيفية الهامشية في مجمل نشاطهم السياسي !! وهذا النوع من الاستعداد الفكري « الموضوعي » و « الإحتياكي » هو الذي يعود البعض الآن من خلال فصر نسفهم إلى فدائكة التعب التفصالي الفلسطيني .

الفلسطينيين بالردس والعرب « . رامنا : ثبت النسب حوامنة في جوانه بعض صرعات زعماء إسرائيل التي تطون فيها صراحة رفضهم الحق لإقيام أي كيان فلسطيني في إسرائيل وحدود سوريا والعراق .

هذه المظلمات التي يشنها السيد حوامنة في رده هي مظلمات صححة كما تكما في البداية .. لكنها في الوقت معك مجتزاة اجتزاه فرسا من الواقع الذي يحدهه طسمة الصراع . فكل ما فاه السيد حوامنة ، ينطق من أن الصراع هو صراع فلسطيني - اسرائيلي ، نظام حسن ، وستكن ارق واستعمالا لنص صيراب النسب حوامنة فالصراع هو بين شعب فلسطين ووربها من جهة وبين التسوع الصهيوني الكولونيالي على أرض فلسطين ونظام الملك حسن من جهة أخرى . أن هذا الحدود لطسمة الصراع ، سزعهذا الجانب المترقي من الصراع إلى خارج الواقع الموضوعي ، أي إلى خارج الطيفه العدمية والتكامله للصراع ، والتي سجدت بانه صراع بين حركة التحرر الوطني العربية وهي مقدمها حركة التحرر الوطني الفلسطينية ، وبين الإمبرياله والصهيونه والرجسمة الغربية . والظلاف حول طسمة الصراع ليس خلافاتناونا اعدا ، بل هو خلاف اساسي .. أن الحدود الدقيق والواضح لطسمة الصراع هو الذي يمكن من تحدد كل السرايح والمهام المرجحيه والسرايجه . وهذا ما سوف يوضحه التشر في بحثنا الألاح حول الهجمات الرجحيه للتشوره الفلسطينية .

الهجمات هي مهمات مرحليه ومباشرة !! إذ يقول : إن الهجمات المباشرة والراهنة المطروحة على التوروي والنسب لبعض بعدها في طرد الإحتلال ودرج الوجود الرجعي الأردني في الأراضي المحتلة واستراج حق بغير الضرر لثبنا عند دحر الإحتلال .

١ - السؤال المباشر الذي يطرحه هذا الكلام هو : هل هذه الهجمات هي مهمات مباشرة وراهنه أم هي مهمات استراجه ؟ ٢ - ثم ما هو الفرق بين « طرد الإحتلال » والفرار حق بغير الضرر لثبنا عنده وسادته الوقتيه على أراضيه المخروه « وبين التحرس لكامل التراب الوطني ؟ ٣ - ألا يحس ذلك أن السيد حوامنة يرصد القول انه بالإمكان في هذه المرحلة تحرير جزئه من أرض وقفا ؟ وكيف يكون ذلك ممكنا في المرحلة الراهنه ؟ وأس صيغ شرد « وفسر النهوض الوطني العام والمنظم لثبنا ووفسر هزيمه معسكره لإسرائيل تأتي سبجه عن وموازين القوى في الصفة لصالح ثبنا والسحب الغربية ؟ ٤ - ثم إذا كان هذا الشرط غالبا في المرحلة الراهنه ، وهو هكذا فعلا ، فكيف يكون طرد الإحتلال مهمه مباشرة وراهنه ؟ ٥ - إذا كان طرد الإحتلال ممكنا بدون ذلك الشرط - وهو على ما يبدو المعسكر الذي يقف وراء هذا الكلام - فإن ذلك الشرط الأول الذي وضعه السيد حوامنة والذي يقول فيه « أن نصيبا رفض مبدئيا أي حلول تكسر الوجود الصهيوني والإصفاة به طر حيزه من الأرض الفلسطينية ؟

الذين يصرحون على طرح الألق السراحي للصلح الفلسطيني ، والذي عبرت له حشر العدمه كان يمكن أن يفي صعر حدود الإصفاة الفكري لم النص ، لولا انه يعبر عن فانه في المقاومه له مسؤولات السيد حوامنة .. في الظروف الراهنه ، حيث لا على حضوره الشكك بأهداف العمل التوروي ، عن حضوره الهجمات التصوية القادمة ، بل أن الوصوه ضمان معصما البعض . فانهجمات التصوية القادمة لا تطمح إلى صحنه الوجود المتأخر لنصف فلسطين ، وإنما إلى صحنه إرساها بؤرسه التي على إرساها يانهد السراحي لثك التوروي ، التي ينسبه من الصلال لثبنا ذلك الهدف ، وهذا بالنسب ما يؤدى انه عسس موقبات حوامنة حول « العدمه » .

يبي ملاحظه أخرى ، وهي أن سماره السيد نائب حوامنة وفرة ، التي العدمه عن الهجمات الوسطية والظلمات الوسطية - حتى ولو أفضا القندون - هي صير من حاده راهنه عند المقاومة لتجديد شرح طسمة المرحلة الصلاله الصلاله والمهام الرجحيه التي واجهها .. وهذه الهجمات هي كل تأكيد لست صعا جرافه لتتفون الوسط .. ولا هي أشكال مفويه من السرايح التصوية المطروحة ، سز هي صيغ ومهمات تعالیه ضمن المساق التاريخي للصلح ، وهذا ما سوف نحاول شرحه في مقال قادم ■■

١ - حر السيد نائب حوامنة « ستر بوسويه لتصويته الفلسطينية » بالتكسر من الإصفاة والتكسيرة . والتكسر حادا من بوسويه والنسبة مع أن هذه التصويته مطحات بوسويه لا تكسر حاصها . وهي لتفص عما تبي :

١ - الصفة العاصيه لتعدو : أكاشي الإصفاة ، التسوية ، والتكسر حادا من إصفاة الصلاله - والبرنط والتكسيرة الصهيويه ذات السرايح النسبويه والإصفاة والإصفاة والتكسيرة المسفة على أوسع راعه من حرافها الصلاله .

٢ - العداوة الصلاله بين ذلك الكيان ووربه وتغويته مرحجه وبين الإصفاة الإمبريالي الذي لثبنا من الصلاله على عس أمداء الأرض الغربية . ونسب في فلسطين فقط .

٣ - الإصفاة الفكري لثبنا فلسطين حسن البروطه ووربه إلى الصرايح والتشوره في كل أنحاء العالم .

٤ - السدور التي يعرض بها الإصفاة الغربية بين النسب الإصفاة في الصرايح ، وبين الإصفاة التوروي التي القادس . إذا اعدنا من هذه الظروف العاصيه بعض الأستار ، نوضح لثنا موضوع التصويته في التوروي الفلسطينية والتي تصلف بها من تورات التحرر الوضي أخرى التي لتشارك وإدعا في الكثير من الحوامنة الأخرى .

وهذه التصويته المسفة من المواقف الحسنة اعداه ، لتنت لكل من صير مشرورية التصادم الخارج من فوق النسب الفلسطيني المقلمة إلى الخارج ، ونوى ومصلح العدم الموجود في الصرايح والتي تصدى الكيان الصهيوني من أرض فلسطين ، وتعدى من دور ذلك الكيان في الصفة الإمبرياله في المظلمة .

وعندما تصد هذه التصويته ، بعيدا عن الإصفاة ، يصعب صكنا لتفص على مشرورية ذلك التسام ، ومن ثبنا صحت البحت التي اختيار الإصفاة الذي بوسيه فيه ذلك التصادم في حدمه صصل الصفة التوروي الفلسطينية ، بدلا من أن يكون نصير أعبويه والإصفاة فيه ، تأثر سرك الكثير من التفرات التي قد تؤدي إلى الإصفاة بالمصليه التوروي .

مشايرع الدولة الفلسطينية

اطروحات نايف حوامنة حول الهجمات المباشرة

ان بين الدوافع الحركة لهذه الاعمال ، دون ان نمر إلى الفات إلى الظروف المسؤولة عن ولادة مثل هذه الظواهر ؟ كما فعل السيد حوامنة !!

بعد ذلك نطلق السيد حوامنة من المعطين المذكورين اعلاه لمدن كل العمليات الخارجيه .. وفي اذانه لها بعض لفه الحق - كل الحق - في لوي عنق الحقائق وسردا وتبنيها كما يريد . كان يقول : « أن محاولات الإصفاة بالعمليات الغربية الخارجيه إلى مسوى الاسرائيليه في النصال هي صير عن فهم خاطيء تماما لتوازين حرب التسمب ولدور مثل حوامنة .. لا من حيث المسؤولة تجاه الحقائق التاريخية ، ولا من حيث المسؤولة تجاه الدفاع الحذر لإظلال هذه العمليات : المسؤولة تجاه الحقيقة :

يقول حوامنة « من الناحية السياسية اعلمنا منذ الجول ١٩٦٦ بعد أول عملية لحطف طائرة كانا أن أول عملية لحطف طائرة ، لم تكن عام ١٩٦٦ ، بل عام ١٩٦٨ ، وكانت طائرة «الغال» التي حطفت إلى الجزائر .. ويعتقد أن هذا الجهال قد حدث عمدا ، كي لا نشر حوامنة إلى انه هو الذي كتب بيان تلك العملية ؛ شيء آخر يدخل في المسؤولة تجاه الحقيقة التاريخية بطع فيها على بعض الأدبيات الداخلية لبعض الفصائل أو بعض المنافسات التنهيه ، فيلظ في هذه ولك على مقدمات لإحداث التي تطون إلى العفن مؤخرا .. كما أن الجماهير كانت لتفص بعضها المعوي والصادق أن شيئا من

والنسرد له ، والنسرد في حياء ما هو مطروح الآن من موقبات نظير لمشايرع الدولة الفلسطينية التسبويه . وهذا ما سوف يوضح أكثر فالتري لدمامه حديث السيد نائب حوامنة عن الدولة الفلسطينية .

نايف حوامنة والدولة الفلسطينية

ينطلق السيد حوامنة من رده على سؤالات حول موقف الجبهة الديمقراطية من « الدولة الفلسطينية » .. ينطلق من منطلقات صحبجه ، يجب تبنيها ، وهذه المظلمات هي : اولاً : « بالنسبة إلى التوروي الفلسطينية وشعب فلسطين ، الجميع يتامل من أجل تحرير الوطن والوصول إلى دولة ديمقراطية نفع حلأ لثبنا نفسه وسادته الوطنية على أراضيه الإصفاة والرافقة والتناصه ضد الأيدولوجية الصهيونية والمشروع الصهيوني الإصفاة الكولونيالي على أرض فلسطين » . ثانياً : « وشبنا رفض مبدئيا أي حلول تكسر الوجود الصهيوني والإصفاة به على جزء من الأراضي الفلسطينية » .

ثالثاً : يعلن السيد حوامنة رفضاً مبدئياً وصحبحاً لمشايرع الزبانية وبورفوية والملك حشر ، ويصف مشروع بورفوية بأنه « بالون اختبار ، يغدو إلى « فلسطينة » الصراع أي حرب الفلسطينيين بالفلسطينيين و « تعريبه » أي هرب

ان هذه التناقضات التصادمية هي متناقضات حوامنة ، لا تصف حديها ، ويصعب المجال أمام استقامه الكلام ومعانيه إلا في حائل واحدة هي أن يكون السيد حوامنة معرض في هذا الكلام القبول بصفه جديدة ، هي غير مشايرع حسن الحدوق في الاخفاء ونفاصاف في الجزء الذي لا يحدد المظلمات ، وفيما يلي سوف نحاول التعرف على تلك الاخفاء والتناقضات :

يقول السيد حوامنة « أن نصالنا في هذه المرحلة على درب التحرير لكامل التراب الوطني (وهذه عطية تاريخيه طويلة المدى) ومن مواقع الرهص لمشايرع التنازلات الجديدة سبهدفا شديد الصراع داخل الأراضي المحتلة وخارجها من أجل طرد الإحتلال والفرار حق بغير الضرر لثبنا نفسه وسادته الوطنية على أراضيه المخروه بعد طرد الإحتلال من دون أي وصابه عربية ومن دون أن نوب عنه حكومة الأردن أو أي دولة عربية أخرى في ذلك . وهذه عطية نصاليه شافه وطوله نسبيا وإن سم الأ نهوض وطني عادم ومنظم لتبنيها وتوربه في مقاومه الإحتلال وإحياء الحضور المادي والنسباني والتنظيمي لحكومة الملك حسن في الأراضي المحتلة ، وفي ظل هزيمه معسكره لنصير إسرائيل وباني نتيجته إحتلال من موزان القوى في الصفة لصالح شعبنا والشعوب الغربية » .

والشيء الخطر في هزه السيد حوامنة من

بواجهه الكثير من رفاقنا وأصدقائنا - لا سيما في الخارج - بتساؤل مشروع حول البرامج المرحلة للتوره الفلسطينية وحول الاساس الحقيقي لرفض كل مشاريع الحلول المطروحة والرؤيه الحقيقه لمصيرنا الصهيوني . لكن مشروعيه هذه التساؤلات من قبل البعض ، لا تلغي أبدا أن قوى وجهات مفرضة تسعى الى تصديتها إعلاميا والإلحاح في طرحها بهدف أسقاط بعض القوى المرحلية النفس داخل التوره ، والألحاح في طرحها بهدف أسقاط بعض القوى المرحلية النفس داخل التوره ، في افخاخ الصور الجغرافي للمهمات المرحليه ، كتمهدهم لجزها الى شسلا الحلول التصوفيه المطروحه أو التي تهبها للتحرك ..

وقد لبسنا في العصد الماضي بعض بوادر هذا الانزلاق الفكري والسياسي عند السيد نايف حواتمه الأمين العام للجهه الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، كما كنا نلمسه عند بعض

العناصر التي لا تملك جراه السيد حواتمه لتطرح افكارها ونصورتها بشكل علني !

وانطلاقا من مشروعيه التساؤل غير المفرض الذي واجهه التوره واصداؤها .. وكذلك انطلاقا من خطوره سقوط البعض في حائل الانزلاق الفكري والسياسي ، يضح من الضروري والملح أن تجرى أكثر من محاربه جاده لتقسيم الواقع الراهن لحركه المقاومة ، والإفلاق التضاليفه المفوحه اسمائها ، وبحدس المهمات المرحليه الدقيقه المتفاهه على عاتقها ، بالارتباط مع الخط التضاليفي الاستراتيجي المتفرقة به وجودا وقضيه ومعصرا .. أي بشكل أدق : محاوله تحديد المكائنيكه الموصلة بين الوضع الراهن ومهماته وبين الانتصار الاستراتيجي المتمثل بتحرير فلسطين وإقامة المجتمع الديمقراطي التقدمي الكفيل بحل كل الصراعات القومي والعنصري والدينيه ، على أسس وطنيه وتقدميه وأسانيه .

١ - منذ عام ١٩٦٧ حتى الآن نفذت السلطة الحاكمه الاسرائيليه سياسه تحديه اجود العمال في حين تلاحق تصاعد الاسعار واضطراب ، وهذا ما يؤدي الى زدي مستوى معيشه الطبقة العاملة في اسرائيل ، ويضاعف شيئا فشيئا من مصالحتها ومصالح الطبقة الحاكمه المهيمنة على الكيان الصهيوني . ومثل هذا التحدي للأجود ليس ناجما عن اراده ذاتيه للحكومة ، بل هو واقع تفرضه المصلحه الصهيونه لحمايه ذلك الكيان في الصراع مع حركة التحرر الوطني الفلسطيني وحركة التحرر الوطني العربي .. فمن كل لويه اسرائيليه تأخذها الحكومة كغريه يذهب الحوره أي ٨٠ مليون الام والدفاع ..

ان هذه الواقع يؤكد ان الزيد من الصراع والتصادم في حدته يخلق ناقصا مترامه الحده بين مصالح الطبقة العامله داخل اسرائيل وبين مستلزمات حمايه الكيان الصهيوني . وقد المرز هذا الواقع الموضوعي خلال التسنين الاخريين بشكل خاص ، طوار اجتماعيه بالفه الاهمه مثل التصاعد الكبير في الاسعارات من حيث سرعه للاحقها واسماها المترامه .

٢ - مساله التفريق العنصري بين اليهود الغربيين واليهود الشرقيين ، هذه المساله لم تكن ظاهرة الحده قبل ١٩٦٧ .. كما انها حين تفكر في السنوات الاولى بعد عدوان حزيران ، كان زعماء اليهود الشرقيين يطرحون مشكلتهم بشكل خاطيه كلما .. كان الخلاف يبدو وكأنه تراحم بين الجماعتين حول أي منهم هي الفئة الأكثر صهيونيه وشيونهيه وعصاه للقرب ليكون لها « الحق » في قطع نمار هذه السياسه . لكن تطور الصراع معه ، وباتت الشعارات التقدميه والديمقراطيه التي رفعها حركة

ماكاي - ليقول : « لنا الشرف ان تكون من طيفه الظاهره التاريخيه التي تمثل لواء التقدمين العرب واليهود لسهم الطبقة العنصريه والاستعماريه لهذه الدوله » .

ثانيا في الوضع الفلسطيني : شكلت حركة المقاومة كيانا سياسيا وطنيا للتعبير الفلسطيني ، اخذ الاعتراف به تسع غريسا ودوليا ..

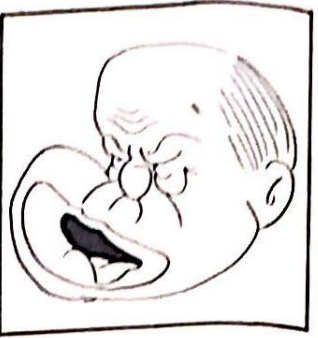
لكن حركة التحرر الوطني الفلسطيني لم تكن في البدايه على ما هي عليه الآن ، ان كان من حيث التنظيم او الاستراتيجيه او البرامج السياسي .. فهي ما تزال غير النضال لتفكيك بنيانها النقيضه ورؤاها الفكرية والسياسيه الى مستوى مقدم باستمرار ، ويزداد فيها لقل ونال الفكر التقدمي والبرامج النضاليه التوريه ..

فقد حلت حركة المقاومة الكثير من المصلاات التي واجهها ، كما استهدفت الكثير من المفاهيم الخاطوه التي كانت لها مواقع قويه في سدايه الحركة . ويمكن تلخيص الغزوات الاجتياحيه التي حدثت عبر الصراع بما يلي :

١ - لقد حدثت تحولات فكرية وتنظيميه تقدميه في اكثر فصائل حركة المقاومة ، وسقط الكثير من المفاهيم الاقلبيه والتشوفنيه .

٢ - ساد ، بعد تجارب حريره ، مفهوم شبه موحده لطيفه الصراع ، ولوقوع المقاومة الطبيعي داخل حركة التحرر الوطني العربي وداخل العملية التوريه العاليه ، واخذت علاقات المقاومة بحركة التحرر العربي وبقوى التوره العاليه تنتقل الى مستوى مقدم .

٣ - تم التوصل الى برامج سياسيه مشتركه اكثر تقدما من اشكال اللقاء التي كانت متفرقة في الماضي . كما ان الصيغ التي لترجم علاقات



١ - يلاحظ ان الحركات الشعبية العربية في بلادها مع الاطفه الرجعيه القديمه والعدنيه ، تسجه بشكل عام للقاء مع حركة المقاومة الفلسطينية

٢ - اخذت قضيه فلسطين نعل جميعها المركزي في برامج كل القوى التقدميه العربيه ، على اساس انها ساحة الصراع الاساسيه بين حركة التحرر الوطني العربي وسنن الإمبرياليه والصهيونيه والرجعيه .

٣ - شكلت حالة المقاومة الفلسطينية ، جذب تليف سياسي تقدمي للجماهير الفلسطينية العربيه ، لم يعدود التاريخ .

٤ - كان من نتائج هذه الصلافة التضاليفه المصيره بين القضية الفلسطينية والقضايا الوطنيه الاخرى للجماهير العربيه ، ان شكلت الجبهه العربيه المشاركه للتوره الفلسطينية ، والتي يزداد فيها يوما بعد يوم نقل القوى التقدميه الجماهيريه ، على حساب الوجود

التقدميه التاريخيه ، التي حدثت في داخل قوى الصراع ، على الصعيد الاسرائيلي والفلسطيني والعربي والدولي ، يكشف انها كانت تشكلت وتبني نتجه نضال حركة المقاومة الفلسطينية رغم ان ذلك النضال ما يزال في مراحله الاولى ، وهو يعاني من الكثير من الترسبات والعقبات الذاتية التي ما تزال في حاجة الى حل .

طعنا يجب عدم تناسي ان الجياه نفسها بما تحذته من تطور قد أسهمت في فتح امكانيات هذه الغزوات امام نضال المقاومة . لكن الغزوات نفسها ما كانت لتحدث بدون ذلك النضال .

من هنا يمكننا الجزم بان المسافه التضاليفه التي قطعها المقاومة على طريق التحرر لناسي حتما بهذه الغزوات التقدميه التاريخيه ، وليس

الارتباط الثوري بين المهمات المباشرة والمهمات الاستراتيجية

ان الوقوف امام هذه الموضوعه ، موضوعه التحرر ، لا يمكن ان يكون وقوفا جغرافيا جامدا ، أي لا يمكن ان يفتقر لوق الشرائط التي سوف يحدتها الصراع نفسه على جسيبه .. فالصراع باعداده العسكريه والاجتماعيه والاقتصاديه والسياسيه والفكرية ، سوف يحدت بالفرضيه جيله من الغزوات في طيفه وتركيب القوى المتصارعه .. وسوف تعكس هذه الغزوات نفسها بدون أي شك ، على معادله التحرر ، وخاصة على شكلها الديمقراطي (السكاني) والاجتماعي والاقتصادي .. وان أي فخر فوق هذه الغزوات لا بد وان يجت التحليل من واقع الموضوعي والجدلي ، فيفقد معصونه الثوري وصحة وسلطه ما يبني عليه من خطوط سياسيه .

واذا كانت كل هذه العطبات ستعرض للشر والتطور خلال المسره التضاليفه .. فان هذا لا يعني اطلاقا ان الغزوات سوف تأتي من خارج العملية التوريه .. بل على العكس ان اسس الغزوات المسبقه تكمن بالفرضيه في طيفه الصراع وواقعها ومصيرها .. وبدون فهم عملي لهذه الطيفه وذلك الواقع بسجل رصده تلك الغزوات ، كما يسجل المسك الواسي والواقع بالتالي التضاليفي الموصل ما بين الحاضر والمستقبل ، أي معي القدرة على التنبؤ الدقيق للحلقات الزمانيه والتتابعه في سباق العملية التوريه وفي كل مرحله من مراحلها .

ومن هنا كانت الموده دائما التي تحدد طيفه الصراع ، في ضرورة لكل تحليل يرمي الى رؤيه المستقبل بتشوف ثوري سليم .

لقد اكدت الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين منذ البدايه ، كما ثبت التجارب التي مرت بها حركة المقاومة الفلسطينيه خلال السنوات الماضيه ، ان الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ، على مركزيه ، ليس الا حد من حدود صراع اكبر واتصل نواجه فيه حركة التحرر الوطني العربيه ول مقدمها حركة المقاومة الفلسطينيه مع الاسرائيله العائله بدمارها الحليين :

الصراع الاسرائيلي الصهيوني والرجعي العربي ، وان هذا الصراع الشامل هو صراع موحده لا يمكن تجزئتها !

ان اسرائيل في هذا الصراع الشامل الموحده وغير القابل للتجزئه ، هي ليست احتلالا استعمارييا فقط وانما بالإضافة لذلك هي اداة ودور ومهمات في المنطقه كلها !! وبالتالي فان التغييرات الجغرافيه في مساحه ذلك الكيان ، لن تؤدي الى تغيير في طيفه الصراع ، وفي دور ومهمات اسرائيل بالنسبه لكل المنطقه ، ما لم تكن نتجه نهوض ثوري في المنطقه يؤدي الى تغيير موازين الصراع ..

أي شكل أدق : ان عبر مساحه الاحلال ، بمرام من مجلس الامن او من مجلس الامن ، او باعناق بين اسرائيل وبين الاطفه العربيه ، ان عدم أي شيء للعملية التوريه - اذ لم يحصل المسك - فلا طيفه ومهمات ودور الكيان الصهيوني سوف تغير ، وكذلك لا يغير طيفه الانظمه العربيه وخاصة الرجعيه منها .

في مقابل ذلك نصل الى الاستنتاج الباليق الأهميه : الى ان التحرر ليس عمليه جغرافيه جامده ، وانما هو عمليه ثوريه اجتماعيه واقتصاديه وعسكريه وسياسيه .. والمرحله بالثالي ، لا يمكن ان تكون مرحليه جغرافيه فقط بل هي مرحليه بتطور اداة التوره والنهوض الجماهيري وتغيير ميزان القوى .

والان يصبح ضروريا جدا تقديم بعض الامثله حول بعض ما نتفق في سياق هذه العملية التوريه منذ ١٩٦٧ حتى الآن :

اولا - في صلب الكيان الصهيوني : لقد احدثت الصراع نفسه داخل اسرائيل جيله من الغزوات التي تشكل دلالات تاريخيه ، بالفه الأهمه اذا ما نظر اليها بمطارح الطرح الثوري التاريخي :

التحالف اخذه في التحسن باستمرار .

٤ - التبت حركة المقاومة - في وجه امس اساليب القمع واكثرها تنوعا ونددا ، وفي فهم صحح لطيفه المشكله . حتى ان احد زعماء حركة « اليهود » الشرقيه المطرفه قال في لوده عليه « اننا نطلع الى اليوم الذي سيوجد فيه تضالفا مع نضال اخواننا العرب لتدمير الطيفه العنصريه لهذه الدوله » .

٣ - الامتناع عن الخدمة العسكريه : ظاهرة برزت اكثر فائتر في النجم الاسرائيلي ، كما انها يظهر في صفوف مضمونات سياسيه ، كما للسكريه الاسرائيله وسياسه الحرب .

٤ - يظهر في اوساط النتمغن الاسرائيليين اصوات تنادي اكثر فائتر في ممارستها لعملية فصح الطيفه الاستعماريه لدولته اسرائيل وارتباطها ببرامج الإمبرياليه الامريكه .

٥ - تطور اكثر فائتر موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راجح) باتجاه التناقص مع مواقف الاحزاب الشيوعيه العربيه ، كما تطور الشامل بين ذلك الحزب وبين حركة المقاومة الفلسطينيه .

٦ - يصل الامر بحده من التقدمين اليهود الى الانخراط في الكفاح الفلسطيني المسلح ، وجر مثال على ذلك موضوع الجبهه الحمره ، والعناصر اليهوديه فيها التي اعفانها السلطات الاسرائيله وحاكمها وحكمت عليها بالنسجن ١٥ عاما .. وقد وقف احد تلك العناصر في الحكمة - وهو ابن احد اعضاء الكتيبت من حزب

التشكلي لبعض الاطراف الرسميه الممثله للاطفه الوسيطيه .

٥ - لعبت حركة المقاومة الفلسطينيه دورا رائدا في النضال مع القوى الشعبية العربيه (لوده الطليخ ، وعمره اليمن الديمقراطي همد الرجعيه في اليمن الشمالي والصوماليه ، وعمره القوى الشعبيه وديمقراطيه في السودان ، معارده الفلسطيني الكفيل بحل كل التناقضات بالإضافة للمعارده الديمقراطيه في كل من الاردن ولبنان) .

رابعا : على الصعيد العالمي : لا شك ان ما قدمته حركة المقاومة للنضال الفلسطيني والعربي ، على الصعيد العالمي ، هو امر لم تكن لتقدمه اياه عمليه اخرى مهما كانت امكانياتها :

١ - فقد تمكنت المقاومة من طرح القضية الفلسطينيه على كل قطاعات الراي العام العالمي ، بل جعلت منها قضيه مركزيه في الاعلام العالمي كله . كما احدثت استقطابات بارزه في الاوساط القديمه من الراي العام العالمي .

٢ - تمكنت المقاومة بتجاح متطور من احلال مفهومها القديم للصراع العربي الاسرائيلي ، على صعيد العالم ، محل المفهوم الرجعي المقلوب الذي كانت الصهيونيه ناجحه تجاها تماما في تعميمه على كل صعيد .

٣ - فحتت المقاومة ابوابا واسعه للقاء مع قوى التوره العائله (البلدان الاشتراكيه ، الحركات العماليه والديمقراطيه في البلدان الراسماليه ، وحركات التحرر الوطني في آسيا والافريقا وامريكا اللاتينيه) .

خامسا : كانت المقاومة من ابرز المعينات الرئيسيه في وجه مخططات الإمبرياليه والصهيونيه والرجعيه ، لتصفيه قضيه فلسطين والوصول الى حل يصعد ترتيب اوضاع المنطقه كلها لما فيه خدمه مصالح ذلك العسكر العائدي .

بالفرضه ، بما تجزرت تحريره جغرافيا . وبهذا المنظور الثوري العملية التوريه الفلسطينية يمكننا العودة الى تأكيد ان التحرر لن يكون عمليه جغرافيه ميكانيكيه جامده ، بل سيكون : ازاله الكيان العنصري الصهيوني الاسرائيلي ، بكل صفاته العسكريه والسياسيه والاقتصاديه والتنافسيه .. واستبداله بالجمع الديمقراطي التقدمي الفلسطيني الكفيل بحل كل التناقضات والصراعات القومي والعنصري والدينيه . وهذه العملية وفق المنظور الثوري الذي حددناه سابقا ، ان تتم بدون تصاعد الغزوات التقدميه التاريخيه التي يحدتها النضال ، حتى الوصول الى نضال الظواهر القديمه داخل الارض المحلله وصورتها قوة بارزه مشاركه في عمليه التحرير ، وثنامي الظواهر القديمه العربيه ودخول الجماهير العربيه اليها في عمليه التحرير (على الاقل في البلدان المحيطة بفلسطين) .

فتنامي النضال واحدا من الصراخ هو الطريق الوحيد لتسمية تلك الظواهر ، وبالتالي فان أي حل جغرافي « مرحلي » ، ليس فقط لن يفسر لا طيفه اسرائيل ولا طيفه الاوضاع العربيه ، بل وانفسا سيؤدي الى تجميد الصراع واجهاض العملية التوريه ، وقطع الطريق امام خلق امكانيات الحل الاستراتيجي التقدمي الذي يمكن على اساسه وحده ان يقوم سلام عادل ودائم ووطيد في المنطقه .

ومن هنا فان البرامج المرحليه في نظرها - على عكس ما هي في نظر المراسميين وراء العطلول العصفويه - ليست قضيه طرد الاحلال من بعض الرقع الجغرافيه ، على حساب العمليه التوريه ، بل هي البرامج الكفيله بتطور العملية التوريه نفسها اولا وثانيا وثالثا ورابعا .. انها البرامج التي تبني في المرحله الراهنه :

١ - تصعيد النضال فيما بين فصائل المقاومة ، وزياده لقل ودور القوى والاقتدار القديمه داخل حركة التحرر الوطني الفلسطيني ،

ان الوقوف امام كل هذه الظواهر

بالواقعي مع زياده العنجه الجماهيريه التوريه الفلسطينيه العربيه .

٢ - رد الهجمات العصفويه واحاط المتنازع الاستعماريه .

٣ - تصعيد النضال داخل الارض المحلله خاصة وذلك خارجها .

٤ - زياده النضال والتداخل والمشاركه بين حركة المقاومة وحركة التحرر الوطني العربيه في المرحله الفلسطينيه كما هي جميع المماره عند الإمبرياليه والصهيونيه والرجعيه أو ايه قوة من هذه القوى العائديه .

٥ - السعي مع الحركة الوطنيه الاردنيه لاسقاط النظام الاردني الرجعي العميل ، وإقامة نظام وطني ديمقراطي يمكن الاردن من التصيروده قاعده لوريه للنضال الفلسطيني .

٦ - تطور وتوطيد علاقات التحالف والنضال

هـامش

وقد لوح ذات هذه الحقيقه بالاقراء الذي يحاربه ذلك الاطام حاليا ضد حركة التحرر الوطني العربيه في الخليج .

حاربت بعض الاطراف العربيه لتحييد الإمبرياليه الامريكه ، وقام اكثر من مطر بالترويج لقوليات ان بوقف امريكا من الصراع هو نتيجه القادر الصهيوني داخل الولايات المتحده ، اصوات اليهود في الانخراط الامريكه ، وسيطره الصهيونيه على الوسط الاطلسي الاسرائيلي .. لكن الوقائع صعدت تلك المساولات واصحابها .. حتى ان جوزيف سيجو نفسه رد على هذه الاطروحات بتبريح شهر فصال فيه ان مصالحيه في المغرب اذله ، فقلت محارم اطلول وسبور ومطامرات تلك المواقفي الملاحقه ضد حركة المقاومة في المغرب والجزائر التي ليست لقل ذي ميون ان اسبابها الحقيقيه تكمن في طبيعة ذلك النظام ودوره ضمن عسكر الإصداه .

الاصمعي مع حركات التحرر الوطني والبلدان الاشتراكيه ، والطبقه العامله والقوى الديمقراطية في البلدان الراسماليه .

٧ - النقاط الغزوات القديمه داخل المجتمع الاسرائيلي والتداخل معها وتنشيطها ودفنها للبلور اكثر فائتر ، والانسجام اكثر فائتر في سياق العملية التوريه الفلسطينيه .

بهذا المنطق نظر الى الواقع الراهن لحركة المقاومة وواقعها وللبرامج المرحليه الموصلة بين هذا الواقع وتلك الافاق .. وقياسا على هذا المنطق يحدد موافقا من كل المشاريع المطروحه في الساعه . ومن كل الدعوات ، مهما كان منطلعا او شكلها ، ملزمين فقط بما يكفل النهوض للعملية التوريه ، وطمنا الوحيد نحو التحرر بمعصونه الوطني والتقدمي والثوري والانساني .

اليانصيب الوطني

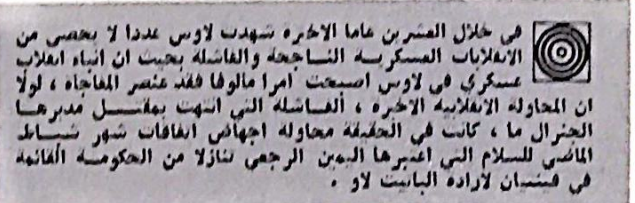


خذني فأغنيك



المحاولة الانقلابية الفاشلة في لاوس من تدبير الاستخبارات الأميركية

واشنطن كانت تسعى لتسيب عميل لها لنسف نتائج المفاوضات بين الحكومة والباشيش لاو



في خلال الشهرين عاما الاخيرة شهدت لاوس عددا لا يحصى من الانقلابات العسكرية الفاشلة والغاشلة بحيث ان ابناء انقلاب عسكري في لاوس اصعبت امرا مالوفا فقد عثر المفاجأة لولا ان المحاولة الانقلابية الاخيرة ، الفاشلة التي انتهت بقتل مديرتها الجنرال ما ، كانت في الحقيقة محاولة اجهائى انفاقات شهر تساهل الماضي للسلام التي اغمرها الدمين الرجعي نازولا من الحكومة الفاشلة في فينتان لارادة الباشيش لاو .

في الاسوع الماضي قامت مجموعة من المبعين الاوسيين بقيادة الجنرال ما بصور نهر المكونج من بلاندا الى فينتان ، واستولوا على محطة الاذاعة واطلوا اسمهم « لجنة لاوس النورية الشعبية » . ولكن كما بين وسرعة ، لم يكن الجنرال ما وزمرته لا تشييين ولا لورين . ورغم ان البعض قد اظنط عليه صفه « الحادي الذي بكره التسويين » فانه لم يكن ذلك الحادي ، لان الذين بصرون اسمهم في لاوس حساديين متحبون مع نوار الباشيش لاو ومع التسويين ايضا بالحدود مع تصاعد التدخل العسكري

التصليين الرزفة على غشى نهر المكونج ، امير احمال وقد اطلق النار ، واحلال السلام في لاوس ، بعد الاتفاق مع الباشيش لاو ، ليس فقط « نازولا للتسويين » ، بل بعيدا لارادة الفاشلة في جنوب شرق اسيا التي تصير مورد رزق وارتياح للعديد من العسكريين منذ سنوات طويلة ولعل ما كان ابرز من انقلاب الجنرال ما الفاشل بعد ذاته ، الباشيش الذي اصدره السفارة الاميركية في فينتان بمحاولة فيه من علاقة واشتغل به وكرار نائب حكومة بلاندا للرئيس سوفانا فوما ولحادثات السلام التي جريها مع نوار الباشيش لاو . فقد جاهد حرس واشتغل على ان تصدر سفارته مثل هذا البيان بعد فشل المحاولة الانقلابية كسكوك مسن بشعر بالذنب فيحاول نفي الهمه قبل ان يوجه له ، خاصة وان اصدار السفارة الاميركية لبيان بعد فيه موقفاها من محاولة انقلابية فاشلة في بلد من بلدان ، ليس بممارسة مألوفة .

طبعاً كان سوفانا ان تحاول وسائل الاعلام الاميركية والفريسية بصورة عامة ، تصوير المحاولة على انها بقيادة الجنرال ما « الحادي الذي بكره التسويين » و « الدون كيشوت الممار »

البيان الذي اصدرته سفارته في فينتان بعد فشل الجنرال ما ومقلبه ، مخطفا كليا في مضمونه فيما يتعلق « بايديه » والاشغال لرئيس الوزراء الحالي سوفانا فوما ، و « نايد » مساهمته ومفاوضاته مع الباشيش لاو ، لاحتلال السلام في لاوس .

فقد ترقى من المفاوضات التي بدأت منذ عقد اتفاقية وقف إطلاق النار في شهر شباط الماضي ، اتفاقا بين حكومة سوفانا فوما والباشيش لاو على تشكيل حكومة ائتلافية ، واتفاقا رئيسيا اخر يعنى الباشيش لاو حق مركز قواعده في ماضيه الزوال فينتان والوانج برانج .

ولان الاتفاق ايضا كان يوافق هذه الحكومة من أعضاء من الباشيش لاو ، وخمسة من كتلة رئيس الوزراء سوفانا فوما والتي من المتحابينها حتى الانتخابات العامة التي ستعقد هذا العام كالتالي للباشيش لاو ، ابراق الرافضين السياسيين ، وقد اتى هذا الاتفاق لقب وفاق الصلوات المتكاملة في لاوس . فالتاريخ وقد اطلق النار بعد ذاتها ، قد ترك حكومة فينتان تسيطر فقط على وادي المكونج بينما قوات الباشيش لاو تسيطر على اكثر من ثلثي البلاد .

والى سوفانا فوما وجيش حشبات وقوة ، والزم من مساعدة « A » جنرال الما « ان اعترضه الى مؤتمر اقصادي مع فينتان في ابريل ، فمرح خلال مؤتمر صحفي هناك ، ان شركة جنوب افريقية تولى إنشاء مصنع للتسجج بقلند ، الف جانية استراليا ، في ابريل ، لاتاج الاقمشة وتصديرها الى بلدان افريقية ، وستقوم الشركة باستيراد المواد الخام ومن ثم تصديرها الى ابريق افريقية التي تصنع عادة دخول ساح جنوب افريقية العسكرية الى اسواقها . وبهذا الشكل تقدم استراليا لصالح العسكريين البيض في جنوب افريقيا ، طريق الوصول الى الاسواق الافريقية ، مجالها الجوي ، لتصريف انتاجها الصناعي بصون استرالي .

وقد اتى هذا الاتفاق لقب وفاق الصلوات المتكاملة في لاوس . فالتاريخ وقد اطلق النار بعد ذاتها ، قد ترك حكومة فينتان تسيطر فقط على وادي المكونج بينما قوات الباشيش لاو تسيطر على اكثر من ثلثي البلاد .

والى سوفانا فوما وجيش حشبات وقوة ، والزم من مساعدة « A » جنرال الما « ان اعترضه الى مؤتمر اقصادي مع فينتان في ابريل ، فمرح خلال مؤتمر صحفي هناك ، ان شركة جنوب افريقية تولى إنشاء مصنع للتسجج بقلند ، الف جانية استراليا ، في ابريل ، لاتاج الاقمشة وتصديرها الى بلدان افريقية ، وستقوم الشركة باستيراد المواد الخام ومن ثم تصديرها الى ابريق افريقية التي تصنع عادة دخول ساح جنوب افريقية العسكرية الى اسواقها . وبهذا الشكل تقدم استراليا لصالح العسكريين البيض في جنوب افريقيا ، طريق الوصول الى الاسواق الافريقية ، مجالها الجوي ، لتصريف انتاجها الصناعي بصون استرالي .

وهذا العدل في اتجاه سوفانا فوما هو الذي دفع بواشنطن الى تنظيم انقلاب للإساحة به والمجيء بالجنرال ما السعني المطرف الذي كانت تنطق عليه التسي. اي. في بانكوك لتتصالحه عند الحاجة . فالادارة الاميركية التي اضطررت لعدة نوازل ، الى الرضوخ لقرارات الكونغرس الاميركي بانهاء كافة عمليات القصف الجوي في الهند ، والصين ، لا يعني رضوخها لخروجها نهائيا وسلبها بانها انظمة الصيلة الرجعية التابعة لها ، بل انها تواصل التسمي كما فعلت في جنوب فينتان وكما تحاول ان تفعل في كمبوديا ، لكن هذه الزمر الحاكمة فيها من الصعود امام الد الثوري والكتائب بعض المواقع الاستراتيجية لتسعيه بعض قواها بحيث تضمن من اسسه مفاوضات محتملة بين هذه الحكومات وبين الحركات الثورية ، اتفاقيات اكثر طلاقة ، ولهذا السبب عززت القوة العسكرية الفاشلة لحكومة سايون ، ولهذا واصلت مع الجنرال لون تول بالسلح والعتاد ، وزادت من كتافه قصفها الجوي على كمبوديا في الايام الاخيرة قبل مود ها اب بوقف القصف كليا - بهدف اضعاف قوة التوار الى درجة امل منها ان يوافقوا على صرع من الاتفاقيات تضمن تنازل من جانبهم ايضا .

وقد كانت محاولة الجنرال ما الفاشلة بمحاولة للتخلي من سوفانا فوما « استازلانه » لتسوي الباشيش لاو الرئيسية التي من شأنها تمهيد الطريق نحو وصولهم الى السلطة في الانتخابات العامة الوعودة . فقد كانت واشتغل تراهن على ان استسلام الجنرال ما على السلطة في فينتان ، سيقضي كل ما نتج من المفاوضات مع الباشيش لاو ، وسيتمكن من مواصلة شن الحرب ضد التسويين حتى انهالكهم ومن ثم فرض شروطه عليهم لانهاض الفشل .

وربما فشل هذه المحاولة الانقلابية التي خطت لها السى. اي. ستدفع رئيس الوزراء سوفانا فوما اكثر فاكثر نحو الاتفاق مع الباشيش لاو وانهاه الفشل بوقت اسرع مما كان يتوحي ان يفعل . ولكن من غير المتسعد من ناحية اخرى ، ان تواصل واشتغل بواسطة اجهزتها الخاصة ، مثل هذه المحاولات الانقلابية ، لان وصول الباشيش لاو الى السلطة في لاوس سؤزل نازلا اجاباسا على النضال الذي تخوضه جبهة التحرير الوطني لجنوب فينتان ضد زمرة فان كيو الحاكمة ، كما سؤزل على الوضع في كمبوديا ، وعلى الوضع في بلاندا حيث العمل الثوري المسلح في طود النور .

جنوب افريقيا العنصرية تلحق من اسرائيل مزال حول اسواق افريقيا ازدياد التعاون العسكري بين اسرائيل والانظمة العنصرية في افريقيا الجنوبية

وقد اتى هذا الاتفاق لقب وفاق الصلوات المتكاملة في لاوس . فالتاريخ وقد اطلق النار بعد ذاتها ، قد ترك حكومة فينتان تسيطر فقط على وادي المكونج بينما قوات الباشيش لاو تسيطر على اكثر من ثلثي البلاد .

والى سوفانا فوما وجيش حشبات وقوة ، والزم من مساعدة « A » جنرال الما « ان اعترضه الى مؤتمر اقصادي مع فينتان في ابريل ، فمرح خلال مؤتمر صحفي هناك ، ان شركة جنوب افريقية تولى إنشاء مصنع للتسجج بقلند ، الف جانية استراليا ، في ابريل ، لاتاج الاقمشة وتصديرها الى بلدان افريقية ، وستقوم الشركة باستيراد المواد الخام ومن ثم تصديرها الى ابريق افريقية التي تصنع عادة دخول ساح جنوب افريقية العسكرية الى اسواقها . وبهذا الشكل تقدم استراليا لصالح العسكريين البيض في جنوب افريقيا ، طريق الوصول الى الاسواق الافريقية ، مجالها الجوي ، لتصريف انتاجها الصناعي بصون استرالي .

وقد اتى هذا الاتفاق لقب وفاق الصلوات المتكاملة في لاوس . فالتاريخ وقد اطلق النار بعد ذاتها ، قد ترك حكومة فينتان تسيطر فقط على وادي المكونج بينما قوات الباشيش لاو تسيطر على اكثر من ثلثي البلاد .

والى سوفانا فوما وجيش حشبات وقوة ، والزم من مساعدة « A » جنرال الما « ان اعترضه الى مؤتمر اقصادي مع فينتان في ابريل ، فمرح خلال مؤتمر صحفي هناك ، ان شركة جنوب افريقية تولى إنشاء مصنع للتسجج بقلند ، الف جانية استراليا ، في ابريل ، لاتاج الاقمشة وتصديرها الى بلدان افريقية ، وستقوم الشركة باستيراد المواد الخام ومن ثم تصديرها الى ابريق افريقية التي تصنع عادة دخول ساح جنوب افريقية العسكرية الى اسواقها . وبهذا الشكل تقدم استراليا لصالح العسكريين البيض في جنوب افريقيا ، طريق الوصول الى الاسواق الافريقية ، مجالها الجوي ، لتصريف انتاجها الصناعي بصون استرالي .

الى المصطفىين الكرام
مجموعة كبيرة من الملابس
للصيف والشتاء
تعرضها الآن
مخلات

عطا الله فريج
بيروت

قرب سينا سبيلوس
بناية سينا متروبول

شارع الحمراء عبر العريضة - فرنت الشبلك

للرجال والاولاد

تصاعد العمل الارهابي في قبرص ضد نظام حكم الرئيس مكاربوس اوساط حلف الأطلسي ما تزال تسعى بواسطة غريفا س وزمترته لتحويل الجزيرة الى قاعدة للحلف



المطران مكاربوس

خلق حالة من الذعر والخوف الى درجة ان يخشى المواطن القبرصي من دعمه لحكومة مكاربوس ، وخلق الظروف الالفة لتبرير تدخل عسكري من احدى جهات حلف الأطلسي بحجة منع تسرب حرب اهلية .

في الواقع لم يتزد الجنرال غريفا س عن التصريح لصحيفة « الازوردرف » اللندنية ، بأنه وقد التزم على النضال من اجل «الوحدة» مع اليونان ، حتى ولو راح ضحية ذلك كل سكان قبرص اليونانيين . وهو يهدد ايضا بالصلحية الجديدة لكل من الرئيس مكاربوس وزعماء الحزب القسيمي للتسبب الضال القبرصي ، الذين يؤيدون النهج السياسي الذي تسلكه حكومة قبرص برئاسة مكاربوس ، وذلك لضرب الجبهة الداخلية الديمقراطية العادبة لاسريالية ، واعاد مكاربوس وحزب الاحزاب والائساعات السياسية في البلاد .

ولكن الفارصة بتركون جيدا ان غريفا س لو لم يكن مدعوما من جانب حلف الأطلسي ولو لم يحصل على توجيهات معينة لمعلمياته الارهابية لا كان باستطاعة ان يقوم بذلك وبهذه العنيفة الصعبة . كما ان الفارصة بتركون بان هذا التصعد للاعمال الارهابية هي جزء من المحاولات الواصلة لحلف الأطلسي لتحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية له في الوقت الذي تتركز فيه الهجمة الابريالية في منطقة الشرق الاوسط .

لترتيب الوضع في المنظمة ، فقد كانت الرجعية في الداخل وفي الخارج ، بواصل ضغوطها على الرئيس مكاربوس بوسائل يهددها ضد القوى الوطنية الديمقراطية في الجزيرة ، واشتدت حدة النشاط الثوري للضمرين بزعماء غريفا س ، الذي اطهر اجهادا ملحوظا في الاونة الاخيرة امام ارباب حلف شمال الاطلسي ، بعدما شهد الوضع نفسا ملحوظا بفضل جهود حكومة الرئيس مكاربوس ، والرامية الى ايجاد حلول سلمية للمسائل موضوع الخلاف بين السكان اليونانيين والسكان الاراب .

وقد جاءت جلسة المجمع الكني الذي اعترف بالاجماع ، بشرعية شغل مكاربوس مقعد الرئاسة وادان اعمال الاساقفة الثلاثة الذين يعارضون سياسة الحكومة الحالية ويعارضون المطران مكاربوس شخصيا ، ونزع عنهم كافة سلطاتهم الكنسية ، وهو قرار فر قسائل للنقض ، بمثابة هزيمة للمعارضة الكنسية وغريفا س ، وكتافة القوى الرجعية الساعية لاطاحة مكاربوس ، ولاحداث تغير جذري في السياسة الحالية للبلاد ، بتحويلها بلدا مربطيا بقيادة حلف شمال الاطلسي ، وقاعدة لخططه العدوانية في المنطقة .

والغاية من تصعيد العمليات الارهابية هي تخريب المفاوضات الداخلية الجسارية بين قبرص الى وقف مؤقت عن النشاط الارهابي

بمساعدة النشاط الارهابي في جزيرة قبرص الى درجة ان الارهابيين قاموا في خلال يوم واحد بخطف وزير العدل القبرصي ، ونسف منزل وزير الجساره والتمتعة وادموا حلال اللبل على منحصر حوالي ثلاثين فيله في نسوسا ، ليماسول ، ولورداناكا ، ادت الى وقوع عدد من الاصابات .

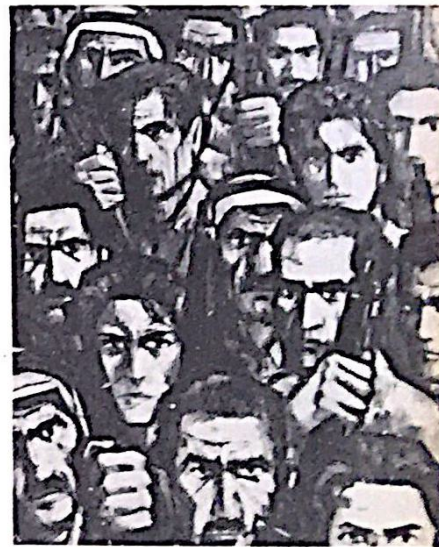
وقد اهم الرئيس مكاربوس في تصريح خاص اذذاك ، زمره الجنرال غريفا س المحرمة بهذه العصابات . والمراهون التسايون برون في تصاعد الارهاب في الجزيرة كرد من منظمة غريفا س لاجراءات الحكومة القبرصية الاخيرة ضد الارهابيين وهد « ثورة المطارنة الثلاث » في الواقع لم تكف صحيفة « انكي » المؤيد لغريفا س ، بالاعراف مسؤولة منظمة من العصابات الارهابية المساعدة وعلمية الخطف ، بل بحجت قائلة بان عمليات الارهاب هذه تنط كمشيات انماية على قرار مجمع السيوسد تنزع لقب العدالة والسلطة الكنسية عن المطارنة الثلاثة ، ولكنها لم تفعل بان العصابات كانت كردة فعل ايضا على قيام قوات الشرطة القبرصية بمضايقة بعضي تاجحة من الاسلحة واعتقال عدد من الارهابيين العاملين مع غريفا س مؤخرا ، الامر الذي ارتكبت المنظمة وحلف الموسى في داخله واضطر غريفا س الى وقف مؤقت عن النشاط الارهابي

ترجمة خاصة عن الألمانية

حول أعمال الرسّام الفلسطيني اسماعيل شموط "الرسم بالنسبة لي صرخة"

كارين بردانز (مجلة "المدبر كونست")
- مجلة الفنون التشكيلية في جمهورية
ألمانيا الديمقراطية - عدد ٢١٢٨ -
حزيران ١٩٧٢

بعد فضائه فترة طويلة من الزمن في أحد مخيمات النازحين في غزة . وقد سيطرت مرارة وضع محيطه المباشر على لوحاته « عندما اشتريت ورقا ولقما ، كان أول ما رسمته هو خيمتنا في خان يونس . لقد رسمت طوابير النازحين الطويلة ، ينتظرون الحصول على تموينهم من الحليب المجفف ، كذلك التلاميذ الذين يحمل كل منهم سمكة مجففة ، ووزعت عليهم في المدرسة ، ولكنهم فضلوا أخذها معهم إلى منازلهم ليقسمونها مع بقية العائلة . »



وقد تشجع شموط على اثر نتيجة معرض صغير له في غزة على تكلمة عمله فبدأ في دراسة الفنون في عام ١٩٥١ في القاهرة حيث اكملها في عام ١٩٥٤ في روما . وقد اعطته اقامته في روما المجال لكي يتفاعل معها الفنون الأوروبية واصبح كل من ريمبرانت وجويا وفان جوخ مثله الأعلى . ولكن اسماعيل شموط لم ينس بالمرّة - لا في القاهرة ولا في روما - من أين هو قادم . لقد فهم نفسه دائما كحمّام عن النازحين الفلسطينيين الذين هو منهم . وتعتبر اعماله مرآة يتعكس فيها الوضع المادي والفكري لمخيمات النازحين .

وتجد في لوحاته « الى أين » (١٩٥٢) و « ستعود » (١٩٥٤) مشاهد حية لما عاينه اسماعيل شموط أثناء ما كان عمره ١٨ عاما ، حينما طرد المختلون الإسرائيليون عائلته من وطنها مثلهم مثل جميع العائلات العربية في اللد ، حيث انطبع طابور اليتامى في ذاكرته التي لا تترك الاطباعات الغليظة آثارها على وجه الطفل التي تعبر عن الجدية والأمل في لوحة « برد وجوع » (١٩٦١) .

لا توجد لوحة اخرى تعبر عن تعاسة وبأس اللاجئين الفلسطينيين بهذا الشكل مثل « ذكريات وانا » (١٩٥٦) . حيث ينطق العجز النحيل ذو الجسد المنحني باليأس وعدم الشجاعة ، بينما يترك الطفل النائم في الخلف بريق من الأمل عند مشاهدة اللوحة . وتمثل لوحة « فلسطين على الصليب » والتي رسمت في ١٩٥٨ ، نقطة انعطاف من عدة نواحي في إنتاج الفنان . أمل متجدد وتصميم على الكفاح ومعرفة بقوة الشعب المكمونة

على ذلك طبع اعمال شموط من ذلك الوقت بشكل ماحوظ . وقد تسبب موقعه الجديد في تغييرات عديدة في طرقة العينة للتعبير . فبدلا عن الألوان الباهتة الحزينة ، حلت الآن ألوانا دافئة قوية واحيانا فاتحة وبراقة . لقد عكست اعمال شموط السابقة مشاهد من حياة النازحين ، لحظات عاشرها من الواقع ، أمثلة واقعية للوضع وقتذاك .

ولما كان الكنان لا يريد - وفقا لمعتمته الجديدة - ان يهر العالم باظهاره مأساة شعبه فقط بل يريد أيضا الحدوث عن كرامة هؤلاء الناس وعن كفاحهم في سبيل حقوقهم وكفاحهم ضد باسهم . ولما كان يرغب في المشاركة في صنع وعي جديد للفلسطينيين ، فاضطر اذا الى معالجة موضوعات جديدة باحسا عن وسائل تعبير اخرى . لا زالت الحياة في المخيمات بنفس الصورة المساوية . ولكن يتمكن الفنان من اختراق التشور والتعاطف في قضية الشعب الفلسطيني فقد استخدم الفنان كثيرا من المرات تشكيلات ذو رمز مغالي فيه ، وذلك مثل لوحته « فلسطين على الصليب » .

فيصفا تمثل الخيام النازحين والارض في ظل لبيب التيران كلاً من الماضي والحاضر الميثيقين بالمذاب ، يظهر التأكيد على النصر في المستقبل واضحا في المشهد المسالم في المقدمة : الطفل في يده الحماة ويجوار قديمه كتابا وبندقية وقد عبر شموط عن الكفاح ضد اليأس في لوحته « الكرامة » (١٩٦٩) . وفي فترة مبكرة رسم « ربيع فلسطين » (١٩٦٠) ، مشاهد من فلسطين قبل ١٩٤٧ - ١٩٤٨ واستخدم فيها الألوان الفرجة المشعة معبرا عن ذكريات اعوام السلم في الوطن كرمز لآمال المستقبل ، ولكنه هنا حاول ان يعطي الماضي شكلا قويا مثابلا . لم يتمكن شموط من تخفي حدود الفكر الثوري القومي الذي تظهر آثاره هنا وايضا في محاولته التركيز على المقاومة المسلحة .

ولكن لم يكن الغدائين وسلحهم هم الرموز الوحيدة للكفاح والامل بالنسبة له . لقد علمه حبه لوطنه وارتباطه الشديد بآبائه شعبه ان يثق في قوة الشعب . فتجد قوة المقاومة في الفتاة ذات الكبرياء مثل في لوحات « عروسان على الحدود » (١٩٦٢) وفي « ثلاثة حواديت » (١٩٧١) .

وتعتبر لوحته « نحن بخير - طمئنونا » (قطع غزه « ١٩٦٩) ولوحة « حتى الفجر » (١٩٦٤) من احسن اعمال شموط واوقاها في السنوات الاخيرة . ويعتقد ان هناك علاقة بين عنوان « لوحة نحن بخير طمئنونا عنكم » وبين الندوات التي ترسل عن طريق البث الاذاعي والتي يتمكن النازحون من خلالها الاتصال بديهم . ويظهر التحم المرير في عبارة « نحن بخير ... » بينما تطل في الخلف مشاهد المنازل المحطمة والتعبيرات الحزينة لوجوه الستة اشخاص . لا حركات عمل ، فقط وجوه ناطقة ورموز متفرقة دلالة عن أحداث الماضي والمستقبل : نظرة العجزو المستعطفة ونظرة المرأة المليئة بالانهاج ، الفتاة ضاغطة على شفتيها ونظرتها الفاضة مما يظهر قسوة وحدة وجهها ، الفتى الحاد حاملا الكتاب بين يديه ، وجوه الأطفال غير المحددة الذين سيفهمون مؤخرا ثم يبدؤون العمل على اساس فهمهم هذا .

ان هذا الصدام يرغم المنفرج على التمنن في هذه الوجوه . نحن بخير - ذلك يعني ايضا : نحن لم نعتب من القتال . المرء يفهم تحت كل ذلك : سوف يغفل المختلون امام هذا الحاجز .. حاجز المرارة والكرامة والصمود .

يقول شموط ان الرسم بالنسبة له صرخة . « اصرخ من كل قلبي لكي يسمع العالم اجمع صوت فلسطين . كما أنني اعتقد ان طراز الواقع الاكاديمي ، الذي تفهمه قطاعات واسعة من الجماهير يوصلني الى الناس بسرعة . »

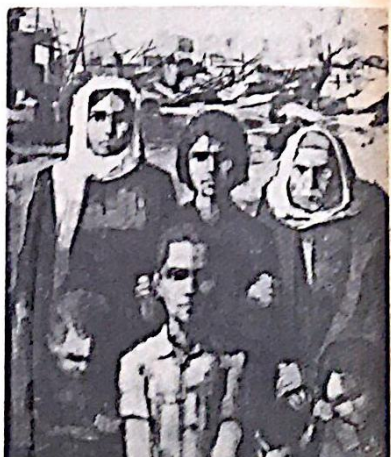


ان لوحة « النساء المنتظرات » (١٩٦٥) تظهر على سبيل المثال بوضوح جهود شموط للمضي في عقب التراث الفني العربي منذ النصف الأول من الستينات . وقد طبعت مؤشرات محاولة ادماج الشعب الفلسطيني في تصوير كفاحه في أعمال « الكرامة » (١٩٦٩) وفي « ثلاثة حواديت » (١٩٧١) .

اعمال شموط يسيطر عليها الايقاع الزخرفي التخطيطي ورغم ان ذلك نجد مجالا واسعا لوجه الفتاة المعبودة في الامام والذي يرتبط بشكل انسجامي مع خلفية اللوحة وذلك بواسطة قواعد تشكيلية على شكل وحدات زخرفية . ولا تشكل استعمال هذه المبادئ التشكيلية على شكل الوحدات الزخرفية بالنسبة لاسماعيل شموط هدف في حد ذاته . ولكن ذلك العمل يعطى له الامكانية يعبر عن الوعي المتزايد لدى الشعب الفلسطيني .

لقد حصلت اعمال اسماعيل شموط - الذي يبلغ الآن من العمر ٤٣ عاما - على اعجاب وتقدير في العالم العربي وفي خارجه . وقد عرضت لوحاته في معارض في غزة ورام الله وايضا في بيروت والقاهرة وموسكو وتيويورك ولندن وصوفيا . كما تعرض زوجته الرسامة تمام اكحل شموط اعمالها معه سويا . وقد حصلت هذه الفنانة التي ولدت في عام ١٩٢٥ في باقا على الدراسة الفنية ايضا في القاهرة . كما تناولت اعمالها بشكل متوسع كفاح الشعب الفلسطيني .

وقد انتخب اسماعيل شموط في ١٩٧١ رئيسا للاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب الذي تكون حديثا . ولا يعني ذلك تقديرا لاعماله الفنية فقط ولكن في الوقت نفسه احتراماً للدور الذي لعبه في تطوير الفن العربي التشكيلي .



الى غسان كنفاني

سافطع راسي / لانني ارفض صمت الحروف
اعبر من المحيط الى المحيط ،
ولتحفني موجة عاشقة
اعبر من الصحراء الى الصحراء
ولتحفني حصاة عاشقة
اعبر من الصفاة الشرقية الى الصفاة الغربية
ولتحفني عيون الجنود المصيبة
ندفنتي الخطيئة !!
اصبر العجاج
ولحظة نار

وصبر / اما الموت - الانسان ..
بعضك صرت !
هعب

فادر ان اغمر زمن اللغة
ان ابدل تاريخ الفصيدة ،
واجلب الرياح العنيدة !
سنبه الهذيان / بيذا وجهك العربي يستعيد
صعاده /
والسرق يدوي بغير عبادة
نرى/هل ينجي العصول المصاوه ! ..
عبرك اليك
عبرنا جميعا / ضحكتنا ، شربنا - وعدنا
جميعا -

وعدت
وكان المساء حزينا
وكننت حزين
نرى هل « تبعت الميسن ! »
وتنطق هذه الحجارة
ان عسرك ،
عصر الشراة
فادر ان نلغم الووف
بعيد تكون الحضارة ! ..

طراز حمادة - الهرمل -

وارض نضاج غمه
ولا بلد الطر ،
ولا بلد الفناء ..
اغالوا تشبيك العربي
صباحا ،
وعدت نبيا ، قبيل المساء ...
- نبح الشمس ،
كل شمس / تحمل طعم الشرق ولون عينيه ،
احمل كاسي ،
ولا تدخل النجمة راس شهيد / اعطني قوة /
ودعني اعانق هذباتي / ولا تصدف بي / كسهم
الى الهدف ،

لا تكن الوسيله / ولا تكن الفصيه ،
كن بين الورد والرماد ، نارا ،
وكن بين الارض والسماه ، نجمة ،
وكن بين اللحم والبقعة ، ليلا ،
واهتف !
« فادر بين حين وحين ،
ان ابعت اليتيم ،
فادر ان اغمر العباده
واصر شهاده ..
سنبه الحب / حين يبوء البطل / ولا
يبقى معنى

للتناسل / حين يخلج جسد البطل ،
يبسق الله غير الهواه
ونصر السماه
موطن الووف والخطيئة
وحلم العصول الفصية ..
وحين ترتدي بلادي
فناع الصال
فناع المسؤل
نصير الاشارة
ولا ابغ وجه الحضارة !
- اهذي ، ولا اعبر اليك
لا تحطني اللغه على كتفيها ..
حين اصبر فصيدة ،

يوميًا في لبنان

جريدة النور العراقية

اطلبها من الباعة والمكاتب

الاجهزة هذه في اول الامر في الجامعات
والمستشفيات .

فرق عربية الى
« مهرجان برلين الفني »

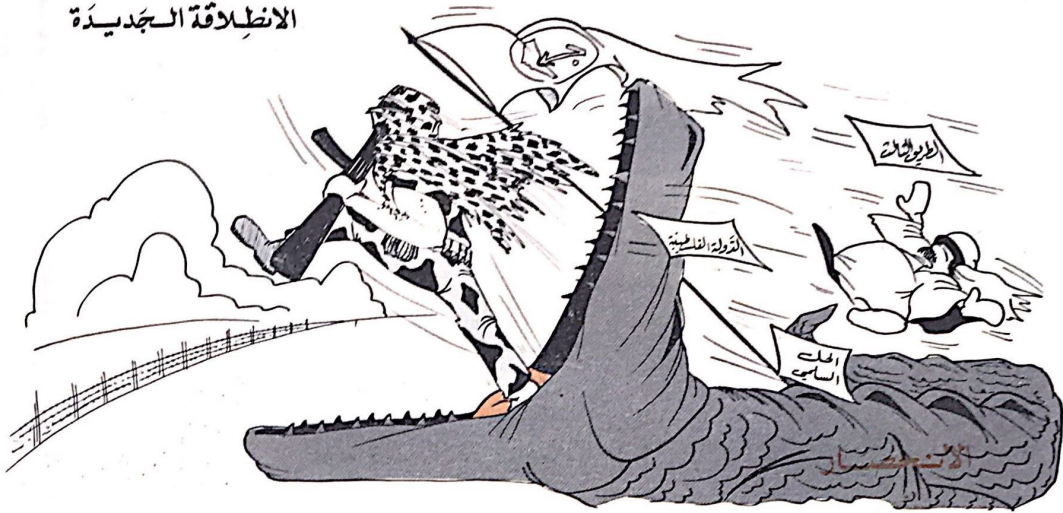
يتضمن برنامج برلين الفني هذا المسام
والذي يجري في الفترة من ٤ الى ٢١ تشرين
الاول للمرة السابعة عشر في عاصمة ألمانيا
الديمقراطية ٢٤١ حفلة مسرحية وموسيقية
وتقدم مساهمات برلين ست مسرحيات لأول مرة .
كما يتضمن البرنامج هذه المرة ايضا عددا كبيرا
من حفلات الفنانين الاجانب مثل فرقة امية
للفنون الشعبية السورية وفرقة مسرح المائة
معد المعربة لعروض فنية مختلفة وكذلك
فرقة كورس الشباب من جمهورية توتانيا
الاشتراكية السوفياتية ولعب الدمى المشهور

سيرجي اوراسوف وفرقة اجر مساح براغ
ومسرح الدولة في برنو ومسرح ايتنوبوم من
وارسو ومسرح الفن الابحاثي من فرونسلاف
وفرقة موسيقى الفرقة من لوزان .
وتشارك فرق من محسافات ألمانيا
الديمقراطية في المهرجان من بينها فرقة اوبرا
الدولة في درسدن ومسرح مدينة كارل ماركس
شنتا ومسرح الشعب من روستوك ومسرح
لابرغ وفرقة المسرح الوطني في فامار .
هذا وان طرب اثر من عشرين الف بطاقة
من قبل العامل دليل على الاهتمام الكبير
لسكان برلين بحفلات الصيوف الاجانب .

معرض اجمل الكتب في برلين /
افتتح يوم الجمعة ٢٤ اب في عاصمة ألمانيا
الديمقراطية معرض « اجمل الكتب من جميع

اتحاد العالم » الذي سيستمر حتى الخامس
عشر من شهر ابول القادم . ويقدم مركز
العربي الواقع بالقرب من برج التلفزيون في
برلين حوالي ثمانمائة كتاب من ٢١ بلدا .
ويظم هذا المعرض السنوي الذي يقام للمرة
التاسعة اتحاد الكتاب ودور النشر في لابرغ
بالتعاون مع مجلس مدينة لابرغ . وهذه هي
المرّة الاولى التي يقام فيها في برلين ونشر
عليه لجنة ألمانيا الديمقراطية لليونيسكو .
وكالعادة ستنتج هذه المرّة ميداليات ذهبية
وفضية وبرونزية لاجل الكتب . ويشارك في
معرض هذا العام الاتحاد السوفياتي وبلفاريا
وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ورومانيا
ومنتوليسا ويوغوسلافيا وفنلندا وفرنسا
واليابان والنمسا والسويد وسويسرا والمانيا
الديمقراطية بمجموعات من « اجمل كتبها »
الصادرة عام ١٩٧٢ .

الانطلاقة الجديدة



خَوَاطِرٌ وَمَقَارِنَاتٌ صَفِيْرَةٌ

مِنْ جُمْهُورِيَّةِ جُورْجِيَا السُّوْفِيَّاتِيَّةِ

هناك بغزارة شديدة فيفرط عنقيد العنب ويتلفها . لكن العلم في الاتحاد السوفياتي قد توصل الى حل لهذه المشكلة ، اذ ان مراكز مراقبة الطقس المنتشرة في جميع انحاء البلاد تستطيع اكتشاف محمولات الفيوم ، فيجري استباق البرد باطلاق نوع من الصواريخ على تلك الفيوم ، فيستحيل البرد الذي تحمله الى قطرات ماء ندية تفسل الزروع وتروبه بدلًا من ان تلتفه . وعندما كنا نتابع عرضًا سينمائيًا عن هذه التجربة ، كان علينا طبعًا ان نقف امام مقارنة جديدة ، فننذكر « سويسرا الشرق » التي يفاخر حكامها بأنها تعيش على السياحة والخدمات ، دون ان يتمكنوا من تأمين الماء والكهرباء لبلد السياحة هذا .

في جورجيا ايضا زرنا معسكرا صيفيا للاطفال . يقع المعسكر على بعد ٣٠ كيلومترا من العاصمة . . بناء ابيض بديع تحيط به الالعب الرياضية ، وسط غابة رائعة الخضرة . . ومئات الاطفال بشبابهم الزاهية ووجوههم الفرحة المليئة بالصحة ، يعيشون عظمتهم الصيفية وفق اروع نظام . . نظام يبحث عن طاقات الابداع لديهم ويفجرها . . رحبوا بنا ببرنامج حافل . . قدموا احلى الرقصات الفولكلورية التي شاهدت في بيروت مثلها قبل عام مع فرقة جورجيا للرقص الشعبي ، وقدموا اجمل الاغاني الشعبية . . ودعونا فنناولنا الغداء عندهم ثم قمنا فحضرنا بعض مبارياتهم الرياضية . ان الاشتراك في هذا المعسكر لمدة شهرين يكلف الطفل الواحد روبلا واحدا !!

وتريدون الا تقارن ذلك بوضع اطفالنا الذين لا ملاعب لديهم ولا حدائق . . تتسابق على القدر بهم شتى انواع الامراض . . ام تطلبون منا الرضى بان مستوى حياة الاطفال هناك ما يزال دون مستوى حياة الاطفال لدى ؟ بالمئة من عائلات لبنان المالكة كل شيء فيه !!



رددنا هناك كثيرا . . وبالكثير من الصدق : ان هذا المجتمع يؤكد كم هي الاشتراكية جديدة بالتوضيحات التي تقدمها الشعوب في طريق تحقيقها ■

عبدان

النوع ، وصلنا الى المزرعة . . مدينة حديثة جدا . . بيوتها القرميدية ذات الطابقيين منتشرة بين الحدائق والجنائن ، لا يبين منها سوى سقفها الاحمر وانتينات التلفزيونات . . انها بيوت فلاحى المزرعة . وبعد الاستقبال البلدي الحار وتبادل الهدايا التذكارية وكلمات الترحيب انتقلنا الى داخل الحقول . . مئات الهكتارات لكل نوع من انواع المزروعات . . مساحات لا نهاية لها من دوالي العنب ومثلها للتبغ ومثلها للاجاص والتفاح ، وهكذا . . ثم وصلنا الى ما يشبه المدينة : آلاف البيوت تحيط بها المراعي الخضراء . . انها مركز تربية المواشي . .

وعند الظهيرة . . اصيبت رفيقة من اعضاء الوفد بدوخة ووقعت ارضا . . كان ذلك في وسط الحقول وانتابنا خوف عليها نتيجة توقعنا ان تكون المسافة طويلة جدا بين المكان وبين الطبيب . هرع احد المرافقين الى اقرب طريق داخل الحقول واتصل من هناك بالهاتف . . فلم تمض سوى دقائق قليلة حتى كانت تصل سيارة فيها طبيبة وممرضات ، عالجوا الرفيقة بسرعة بالغة . وسألنا المرافق : من اين جاء الطبيب ؟

فاجاب بدهشة : من اين ! من مستشفى السوفوخوز ! . . وفي هذه اللحظة بالذات ، كان علينا ان نتذكر عشرات ومئات القرى في بلادنا ، حيث يموت المرضى لعدم وجود طبيب ، او حتى في ارقى مدننا حيث يموتون من توفر الاطباء والمستشفيات التي تمتنع عن المعالجة قبل قبض القدم والتأكد من قدرة المريض على دفع المؤخر . . وباله من مقدم ومؤخر !! وعلى سيرة الطب والتقيض والدفع . . كان اصداقنا في المانيا الديمقراطية كما في الاتحاد السوفياتي ، يدهشون حين كنا نقول لهم ان معالجة المرضى في بلادنا تتطلب مالا . . كانوا يدهشون تماما كما لو ان احدا قال لنا ان هناك بلادا يدفع فيها السكان ثمن الهواء الذي يتنشقون !!



بعد الغداء في السوفوخوز اخذ احد المسؤولين هناك بشرح لنا بعض مشكلات العمل الزراعي . . قال ان العنب - وهو بالمناسبة من اهم منتجات تلك البلاد - يتعرض اiban نضوجه لمشكلة هطول البرد الذي يهطل

جمهورية جورجيا الاشتراكية السوفياتية . ليست اكثر جمهوريات الاتحاد السوفياتي تقدما ، ولا هي مركز جذب سياحي كما هي جمهوريات الشمال . . ومع ذلك فانما توجهت في انحاءها تفرض عليك الاشياء ان تجري الكثير الكثير من المقارنات بينها وبين الاشياء في بلادنا .

كنا اربع عشرة ضيفا من لبنان وفلسطين واليمن الديمقراطية ، وكانت سيارة الباص تنقلنا من العاصمة تفليس الى سوفوخوز (مزرعة للدولة) على بعد مائة كيلومتر . السهول على جانبي الطريق كلها خضراء تضج بالخصب والغطاء . . وفي لحظة ما التفت الى رفيق في الوفد اللبناني ، وكأنه كان يقرأ افكارى حين قال : « لو اقتلعت الحيطان التي تفصل بين ارض فلان وارض فلان في بلادنا . . كم ستزيد مساحة الارض الصالحة للزراعة !! »

فلا انه اشد الخواطر الحاحا على الدهن . عندما تفك امام مئات الكيلومترات التي لا يقطعها حائط ولا يمزق وحدتها تنازع ملكية . تسير فيها الحاصدات دون اي توقف او تمهل او تكويح . .

. انه نفس الخاطر الذي كان يلج علينا في مدينة برلين عاصمة جمهورية المانيا الديمقراطية حيث الشوارع الفسيحة المليئة بالخضرة ومسالك الزهور وحيث الابنية الشاهقة مصطفة كمرمعات الشطرنج تاركة فيما بين كل بنايتين مربعا اخضر . . فالارض في البلاد الاشتراكية هي ملكية اجتماعية ولكل انسان هناك حق ان تطل غرفته على حديقة او شارع هو احلى من الحديقة . لا اعتقد ان في برلين كلها غرفة واحدة لا يتوفر لها ذلك . تماما على عكس ما يفعل راسهاليو بلادنا وملاكها العقاريون الذين يتناولون حتى على القانون الذي وضع لمصلحتهم هم قبل اسة مصلحة اخرى . . من اجل الا يتروكا اي متر من الارض دون ان يعمره ويؤجروه . .

هناك كل شيء ، بما فيه القوانين ، لخدمة راحة الانسان وصحته ، وهنا كل شيء بما فيه الانسان لخدمة جيوب الراسماليين والملاكين العقاريين !!



وفيما كانت تتتابع في اذهاننا المقارنات وكلها من هذا